الإعلام الرياضي كأداة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

أ.م.د / هانى لطفي معوض حجازي
مدرس بقسم الإدارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل الرياضة في العصر الحديث إحدى أهم القوى الناعمة التي تمتلكها الدول لتعزيز مكانتها على الساحة الإقليمية والدولية، حيث لم تعد مجرد نشاط بدني تنافسي، وإنما أصبحت أداة للتأثير الثقافي والسياسي والاجتماعي، وفي هذا السياق برزت ظاهرة تجنيس اللاعبين الرياضيين كأحد التحديات التي تواجه الرياضة العالمية، لما لها من انعكاسات مباشرة على الهوية الوطنية والعدالة التنافسية، فضلًا عن تهديدها لمسار تطوير المواهب المحلية، وهو ما جعل العديد من الدول تعيد النظر في سياساتها الرياضية والإعلامية لمواجهة هذه الظاهرة.

لقد ارتبطت ظاهرة التجنيس الرياضي بالتحولات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي يشهدها العالم، حيث تسعى بعض الدول إلى استقطاب لاعبين أجانب ومنحهم جنسيتها من أجل تحقيق إنجازات سريعة في المنافسات الدولية، ورغم ما قد تحققه هذه الممارسات من مكاسب مؤقتة، فإنها على المدى البعيد تؤدي إلى إضعاف البنية التحتية للرياضة الوطنية، وإهمال المواهب الناشئة، مما يهدد مستقبل الرياضة المحلية ويضعف الانتماء الوطني لدى الجماهير. (١: ٢٧).

وعُرِف التجنيس بأنه منح الجنسية لشخص اجنبي بناء على طلبه وموافقة السلطة بعد توفر الشروط القانونية المطلوبة فيه وانقطاع صلته بجماعة دولته الاصلية وتبنيه الولاء نحو الدولة التي تمنحه جنسيتها ، ويسمى هذا الشخص الاجنبي قبل منحه الجنسية (طالب التجنس) وبعد منحه الجنسية (متجنس) وتسمى الدولة التي تمنحه الجنسية (الدولة مانحة الجنسية). (١٧: ٢٧)

وأشار **يحيي فكري محروس (٢٠١٤)** بأن ظاهرة التجنيس الرياضي أصبحت تساهم في حصول الكثير من الناشئين والشباب الرياضيين على العديد من الأمتيازات بتوفير الغذاء والسكن المناسب للاعب وذلك الى جانب الرعاية الطبية الشاملة أي إجراء فحوص طبية دورية على اللاعب وكذلك عمل تامين صحي يشمل العلاج العادي والكشف الدوري الالزامي على اللاعب وذلك الى جانب التأمين الشامل على اللاعب ضد الاصابة داخل الملعب وفي حالة العجز أو الوفاة مقابل الإنجازات الرياضية، حيث تمكن العديد من الدول الحصول على الانجازات والتفوق

رياضيًا من خلال المشاركة برياضيين تم استقطابهم وتجنيسهم لتحقيق ذلك الهدف وتحصد الأنجازات وتضخم رصيدها الدولي رياضيا. (٢٢: ٧٦)

وأكدت **بثينة محمد فاضل (٢٠١٥)** أنه في ظل تطور الرياضة واشتداد المنافسة فى مختلف الألعاب الرياضية قامت بعض الدول بتنجنيس عدداً كبيراً من الرياضيين لرفع مستويات منتخبها لكي تنافس قريناتها في المحافل الرياضية، إلا أنه قد يضطر الرياضى للبحث عن وطن أخر غير موطنه الأصلي ويتخذه مقاماً ومستقراً في ظل ظروف الحياة الصعبة فيحاول للحصول على جنسية الوطن الجديد لدعم مصالحه، فإذا كان للفرد الأحقية في تغيير جنسيته فإنه في المقابل من حق الدولة أن ترفع الوطنية عن الفرد الذي يصبح غير جدير بجنسيتها ويصبح بفقدها أجنبيا تماما.(٤: ٣٦)

وأصبحت ظاهرة تجنيس الرياضيين أزمة تواجه الاتحادات الرياضية بمصر في الآونة الأخيرة، وبرزت العديد من الأسباب التي تم رصدها وأهمها:

- بعض الألعاب الفردية تعاني من التهميش وعدم الاهتمام من قبل الإعلام وأن هذا الأمر هو السبب الحقيقي في هروب بعض اللاعبين المشاركين في هذه اللعبات لعدد من الدول الأجنبية.
- بعض الألعاب الفردية ليس لديها القدرة المالية للإنفاق على أبطال هذه اللعبات مما يجعلهم عرضه للعب بإسم أي دولة آخرى سواء بالتجنيس أو الحصول على الجنسية.
- الإغراءات المالية من قبل الدول الأخرى التي يتعرض لها أبطال الرياضة تكون كبيرة.
- قلة الإمكانيات المادية لبعض الاتحادات في مجال تقديم الرعاية الصحية للأبطال المصابين.
- نظرة المجتمع المصري لرياضة المرأة وقدرتها على تحقيق الإنجازات الرياضية.(٩ : ٩)

ولم يعد التجنيس في الملاعب الرياضية مجرد ظاهرة محدودة تقتصر على بعض اللاعبين المميزين في كرة القدم، بل أمتدت الى الألعاب الأخرى، حيث أضحى اللعب بالتجنيس وسيلة وحيلة للفوز بالبطولات، وهى ظاهرة تعتمد على مبدأ اللعب لمن يدفع أكثر، الأمر الذى منح بعض الدول الاستعانة بفرق كاملة لتمثيل منتخباتها في المحافل الدولية والعالمية، مبررة ذلك بأن "اللعب بالتجنيس" شراكة بين اللاعبين ومن يمثله فهو يحقق طموحاته بالتواجد الدولى والحياة

الأفضل بعيداً عن منتخب وطنه الاصلى، فيما يرى من يستعين به أن التاريخ لن يتوقف كثيراً عند الأسماء بل سيذكر صاحب اللقب فقط. (٢١: ١٤)

ويرى الباحث أن الإعلام الرياضي يُعَدّ أحد أهم الأدوات المؤثرة في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه ظاهرة التجنيس، حيث يساهم في إبراز أبعادها الإيجابية والسلبية على حد سواء،فبينما تسعى بعض الأندية والاتحادات إلى اللجوء للتجنيس كحل سريع لتعزيز نتائجها، يأتي دور الإعلام الرياضي في كشف انعكاسات هذه الظاهرة على هوية الرياضة الوطنية، والفرص المتاحة أمام اللاعبين المحليين، فضلاً عن تأثيرها الاقتصادي والاجتماعي.

وذكر **محمد عبد المحسن محمود، خالد محمد عبد الجبار (٢٠١٦)** أن الإعلام الرياضي يشكل عنصراً اساسياً من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ولذلك فهو يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية، لذا فإن النظرة الأكثر شمولية وعمقاً للرياضة والمستندة إلى المعطيات وضعت الإعلام أمام مسئوليات عدة، حيث أصبح الإعلام الرياضي جزء من مسيرة الأمم وسجل حافل بالإنجازات والمكاسب الرياضية للبلدان والشعوب من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية وتقوم وسائل الإعلام الرياضي من خلال الصحافة الرياضية في الصحف والمجلات والدوريات والبرامج الرياضية في التلفزيون والأنترنيت بتغطية مخرجات المؤسسات الرياضية ونقلها الى المجتمع من جهة، وتغطية ردود الأفعال أو الآراء أو الأفكار التي يعبر عنها الإعلاميون في وسائل الإعلام سواء من خلال متابعاتهم وتواجدهم الميداني أومن خلال استقراء انطباعات الجمهور بشكل مباشر أو غير مباشر ونقلها إلى المهتمين والعاملين في المؤسسات الرياضية من جهة اخرى. (١٦: ٤٦)

وأشار **موسى علي الشهاب (٢٠١١)** أن الإعلام الرياضي يعد ظاهرة اجتماعية لأنه أحد فروع الإعلام ذات التأثيرات اللا محدودة لاسيما مع التطور المتسارع لتكنولوجيا الاتصال إذ يعمل على تلبية حاجات الجمهور والرياضيين عن طريق معرفة الأحوال والظروف كلها التي تحيط بهم أولاً بأول عبر نشرات الأخبار الرياضية وغير ذلك من أشكال عرض المعلومات ثم إرسالها بشكل يخدم إشباع هذه الرغبة عبر بثها ونشرها. (١٨: ٤٨)

وأوضحت **كوثر سعيد الموجى وأخرون (٢٠٠٨)** أن الإعلام الرياضي يهدف الى إحداث تنمية ثقافية، أخلاقية، رياضية، اقتصادية، وسياسية لدى الجماهير الرياضية، وتتضح بعض أهداف الإعلام الرياضي في النقاط الآتية:

- الترويح والترفية عن النفس بما يفيد وينفع.

- إحداث التقارب والانسجام بين الهيئة وجماهير المجتمع المحلي والدولي.
- ترسيخ القيم، والأخلاق الرياضية، والعمل على تنمية روح الفريق.
- نشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها.
- تحقيق عائدات اقتصادية، ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.
- تغطية الأحداث الرياضية على نحو مباشر بأعلى درجة ممكنة من المهنية والحيادية.
- الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة.
- الإسهام في التأثير، والتطوير في الفكر الإعلامي. **(١٢: ١٢)**

وتتزايد أهمية الإعلام الرياضي أثناء اقامة البطولات على المستوى الدولي حيث أنه وسيلة من وسائل السياسة الخارجية التي تدعم الاتصال الدولي عبر المنافسات الدولية الرياضية، إذ يساعد ذلك في تحقيق السلام العالمي والتفاهم الدولي على الرغم مما يعانيه الإعلام الرياضي في الدول النامية من انخفاض في درجة فعاليته بسبب المعوقات المالية والإدارية. **(٥: ١٧١)**

ومن هنا تبرز أهمية الإعلام الرياضي بوصفه أداة محورية في توجيه الرأي العام والتأثير على السياسات الرياضية، حيث يمتلك قدرة على توعية المجتمع بخطورة هذه الظاهرة، وكشف أبعادها السلبية، إلى جانب إبراز النماذج الوطنية الناجحة التي تستحق الدعم، كما يسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه قضايا الهوية والانتماء كونه وسيط فعال بين المؤسسات الرياضية والجماهير، بما يضمن تعزيز الثقة وترسيخ المفاهيم الوطنية. **(١٥: ١٧)**

وفي ضوء **رؤية مصر ٢٠٣٠** التي تستهدف بناء مجتمع متكامل قائم على العدالة والهوية الوطنية والتنمية المستدامة، فإن مواجهة التجنيس الرياضي تعد جزءًا من الأهداف الاستراتيجية لتعزيز مكانة مصر إقليميًا ودوليًا، إذ ترتكز الرؤية على الاستثمار في رأس المال البشري، وتمكين الشباب، وتطوير البنية الرياضية بما يحقق التفوق القاري والعالمي، وهنا يصبح للإعلام الرياضي دور محوري في دعم تلك الأهداف من خلال نشر ثقافة الوعي، وتعزيز الولاء والانتماء، والتأكيد على أن الاستثمار في المواهب الوطنية هو السبيل الحقيقي للنهضة الرياضية. **(٢٠: ٥٩)**

وقد شهدت مصر السنوات الماضية العديد من حالات اللاعبين الذين تم تجنيسهم من قبل دول أخرى عربية وأجنبية، وفيما يلى عرض لبعض هذه الحالات التى تم رصدها كما يوضح جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

الرياضيين المصريين الذين تم تجنسيهم لجنسيات اخرى

م	اسم اللاعب	اللعبة	الدولة مانحة الجنسية
١	محمد الشوربجى	اسكواش	انجلترا
٢	مروان الشوربجى	اسكواش	انجلترا
٣	احمد بغدوة	مصارعة	فرنسا
٤	عمرو الجزيرى	الخماسى الحديث	الولايات المتحدة الامريكية
٥	أحمد بدير	ألعاب قوى (رمى الرمح)	قطر
٦	معاذ محمد	ألعاب قوى (رمى القرص)	قطر
٧	أحمد أشرف الصيف	ألعاب قوى (رمى القرص)	قطر
٨	عبدالرحمن مجدى	جمباز	تركيا (هروب)
٩	فارس حسونة	رفع اثقال	قطر
١٠	أيمن حسام الدين	كونغ فو	بولندا
١١	إبراهيم الونش	مصارعة	ايطاليا (هروب)
١٢	إياد إبراهيم	مصارعة	الولايات المتحدة الامريكية (هروب)
١٣	حمدى عبدالوهاب	مصارعة	بلغاريا
١٤	محمد أحمد حسن	مصارعة	فلندا (هروب)
١٥	محمد عبدالفتاح بوجى	مصارعة	البحرين
١٦	محمد مصطفى	مصارعة	الولايات المتحدة الامريكية
١٧	محمود فوزى	مصارع	الولايات المتحدة الامريكية
١٨	مصطفى النمر	مصارعة	الولايات المتحدة الامريكية (هروب)
١٩	حسام بكر	ملاكمة	الولايات المتحدة الامريكية (هروب)
٢٠	أدهم رمضان	جودو	الولايات المتحدة الامريكية (هروب)
٢١	كريم طارق	جودو	الولايات المتحدة الامريكية
٢٢	أحمد عباس	كرة السلة	قطر
٢٣	شوقى عبدالحميد	كرة السلة	قطر
٢٤	محمد السيد	كرة السلة	قطر
٢٥	محمد اسامة	كرة السلة	قطر
٢٦	مصطفى عصام	كرة السلة	قطر
٢٧	أحمد عبدالمقصود	كرة القدم	قطر
٢٨	أحمد علاء الدين	كرة القدم	قطر
٢٩	أحمد فتحى	كرة القدم	قطر
٣٠	أحمد ياسر المحمدى	كرة القدم	قطر
٣١	حسين ياسر المحمدى	كرة القدم	قطر
٣٢	حازم خالد	كرة القدم	قطر
٣٣	رحاب جمعة	كرة اليد	فرنسا
٣٤	أحمد رجب مرجان	كرة اليد	قطر
٣٥	أحمد عبدالحق	كرة اليد	قطر

م	اسم اللاعب	اللعبة	الدولة مانحة الجنسية
٣٦	حسن عواض	كرة اليد	قطر
٣٧	عبدالرحمن عبده	كرة اليد	قطر
٣٨	محمود زكى حسب الله	كرة اليد	قطر
٣٩	خالد أسامة	كرة اليد	قطر
٤٠	أبراهيم شبل	كرة اليد	قطر
٤١	أحمد مجدى	كرة اليد	قطر
٤٢	نور أشرف	كرة اليد	قطر

كما توجد بعض الحالات للرياضيين تم رصدها من خلال وسائل الاعلام، حيث تلقوا عروض للتجنيس إلا أنهم رفضوا ذلك وهذا ما يوضحه جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

الرياضيين المصريين الذين رفضوا التجنيس لجنسيات أخرى

م	اسم اللاعب	اللعبة	مستوى الانجاز	التعليق
١	محمد ابراهيم كيشو	المصارعة	خامس بطولة العالم والمتأهل لأولمبياد ٢٠٢٠	أشار كيشو إلى أنه لن يقبل أي عرض للتجنيس ولن يلعب إلا باسم مصر وأنه تلقي كافة سبل الدعم بداية من وزير الشباب والرياضة والمهندس هشام حطب رئيس اللجنة الأوليمبية والعميد عصام نوار رئيس اتحاد المصارعة ومسئولى البنك الراعى الرسمى لفريق الفراعنة الأوليمبي ولم يدخر أحدًا جهدًا معى طوال الفترة الماضية وكانوا أحد الأسباب التى جعلتنى أفوز بذهبية دورة الألعاب الإفريقية الماضية التى أقيمت بالمغرب ومن أسباب تأهلى للأولمبياد.
٢	كرم جابر	المصارعة	الميدالية الذهبية باولمبياد أثينا ٢٠٠٤	تلقي عروض من أمريكا وقطر للتجنيس ورفض، وأقر أنه في حالة الرجوع للعب لن يلعب إلا باسم مصر.
٣	اسلام المصرى	كمال اجسام	المركز الأول ببطولة العالم لكمال الأجسام ٢٠١٤	عرض علي التجنيس من قطر وأمريكا لكن رفضت هذا لأنني سأظل لأخر لحظة في عمري ألعب لصالح مصر وأنني سأعلم أبنائي بأن مصر هي الأهم حتى النخاع.
٤	رضوى عرفة	كاراتية	المركز السابع فى بطولة العالم بماليزيا، المركز الأول فى بطولات إيطاليا واسكتلندا وكأس العالم باليونان وتركيا المركز الثالث بدورة الألعاب الأفريقية.	تلقيت عرضا للتجنيس من دولة جورجيا، ولكنى رفضت، اللوائح بتقول يمكن التجنيس بشرط التوقف عن تمثيل منتخب بلدى لمدة سنتين وهذا ما حدث فأنا بقالى أكثر من ٣ سنين موقوفة وعلى أى حال ده خيار مش مطروح أصلاً علشان نقول ينفع أو مينفعش أنا قولت أنى مش هلعب غير لمصر.

ويتضح بذلك أن الرياضة تعد اليوم من أبرز مجالات التنافس الدولي التي تسعى من خلالها الدول إلى تعزيز مكانتها ورفع رايتها في المحافل العالمية، ومع تزايد الاهتمام بالإنجازات الرياضية باعتبارها أحد المؤشرات على تقدم الأمم، لجأت بعض الدول إلى سياسة تجنيس اللاعبين، ورغم أن هذه الظاهرة قد تبدو للوهلة الأولى حلاً عمليًا لتحقيق إنجازات سريعة، إلا أنها أفرزت العديد من التحديات المرتبطة بالهوية والإنتماء الوطني، وخلقت فجوة بين الرياضيين والجماهير، فضلًا عن آثارها السلبية على المواهب الوطنية الناشئة التي تجد نفسها مهمشة أمام استقدام لاعبين مجنسين جاهزين. **(٩: ٣٩)**

شهدت الساحة الرياضية العربية والمصرية خلال السنوات الأخيرة تزايدًا ملحوظًا في ظاهرة تجنيس اللاعبين، حيث أصبح العديد من المواهب الرياضية يتجهون إلى تمثيل دول أخرى غير أوطانهم الأصلية، بحثًا عن فرص أفضل من حيث الدعم المادي، والرعاية الفنية، والإمكانات التدريبية، والضمانات المستقبلية. هذه الظاهرة – رغم أنها ليست جديدة على الرياضة العالمية – إلا أنها اتخذت في السنوات الأخيرة أبعادًا أكثر خطورة على الرياضة الوطنية، إذ تسهم في هجرة الكفاءات الرياضية، وإضعاف المنافسة الداخلية، وحرمان المنتخبات الوطنية من الاستفادة من أبناءها الموهوبين.

وفي المقابل، يلعب الإعلام الرياضي دورًا محوريًا في تشكيل وعي الرأي العام تجاه هذه الظاهرة، سواء من خلال التناول الموضوعي الذي يوضح دوافعها وآثارها، أو عبر المبالغة في تسليط الضوء على النجوم المجنسين وتسويقهم كنجوم عالميين، مما قد يُسهم في تعزيز جاذبية التجنيس لدى الرياضيين الشباب، كما أن الإعلام الرياضي يمتلك القدرة على إبراز السلبيات المرتبطة بالتجنيس مثل فقدان الهوية الرياضية الوطنية، وضعف الانتماء، وإضعاف المنافسات المحلية، وفي الوقت نفسه يمكنه أن يساهم في وضع الحلول عبر فتح النقاشات العامة، وتسليط الضوء على ضرورة تطوير البنية الرياضية ودعم اللاعبين المحليين.

ومن خلال متابعة **الباحث** للأنشطة الرياضية المحلية والدولية، وكذلك ما يُعرض عبر وسائل الإعلام الرياضي المقروءة والمرئية والإلكترونية، لاحظ وجود اهتمام متزايد بظاهرة تجنيس الرياضيين في العديد من الدول العربية والأفريقية، حيث يتم استقدام لاعبين أجانب ومنحهم الجنسية بهدف تمثيل المنتخبات الوطنية في البطولات الكبرى، وقد لاحظ الباحث أن هذه الظاهرة بدأت تثير جدلاً واسعًا داخل الوسط الرياضي المصري، خاصة فيما يتعلق بتأثيرها على هوية الرياضة الوطنية، وإضعاف فرص المواهب المحلية في المشاركة والظهور.

كما لاحظ أن الخطاب الإعلامي الرياضي في مصر يتسم بالتباين في معالجته لهذه القضية؛ في الوقت الذي يركز فيه بعض الإعلاميين على عرض النجاحات التي تحققها بعض الدول من خلال التجنيس، يغيب التناول العميق للأبعاد السلبية التي تمس الهوية والإنتماء الوطني، أو التي تعرقل جهود الدولة في اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية.

وأثناء ملاحظة الباحث للبرامج الرياضية على القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الرقمية، وجد أن تناول موضوع التجنيس غالبًا ما يأتي في صورة تعليقات آنية مرتبطة بمباريات أو بطولات دون وجود طرح استراتيجي يربط هذه الظاهرة برؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تؤكد على أهمية الاستثمار في رأس المال البشري، وتنمية الشباب، وتعزيز الهوية الوطنية في جميع المجالات بما في ذلك المجال الرياضي.

ومن هنا تبلورت لدى الباحث قناعة بأن هناك فجوة واضحة بين الدور الفعلي الذي يقوم به الإعلام الرياضي في مصر تجاه قضية التجنيس، وبين الدور المنشود الذي يمكن أن يسهم في حماية الرياضة من مخاطر هذه الظاهرة، ودعم توجهات الدولة نحو الاعتماد على المواهب الوطنية.

وتعد ظاهرة التجنيس من الظواهر التى لم تنل حظها بالدراسة الكافية في المجال الرياضي نظراً لحداثتها في المجال الرياضي حيث أكدت نتائج دراسة كلاً من **عمرو جمال نافع (٢٠٢٤)(١١)، نيرمين أحمد كمال، ايهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢١)(١٩)** أن تجنيس الرياضيين يعتبر أحد آليات العولمة، ومن أخطر الظواهر التى تمر بها الساحة الرياضية العالمية في الأونة الأخيرة، وأن استمرار انتشارها سوف يؤدى الى إنحصار المنافسة الرياضية بين اللعب لمن يدفع أكثر وتمويل صفقات شراء اللاعبين لتجنيسهم، وأشارت نتائج دراسة **محمد بن يحيى فقيهي (٢٠٢٠)(١٣)** إلى أن عدم تقنين وتنظيم التجنيس الرياضي يعتبر أحد وأهم الأسباب الرئيسية في عدم الاستفادة المثلى من التجنيس الرياضي في الدول العربية، كما أشارت نتائج دراسة **محمد حمود الخولي (٢٠٢٠)(١٤)** إلى أن التجنيس يتم من خلال الحصول على أشخاص مميزة من خارج الوطن لتمثيل وطن أخر على أن يتميز الفرد بالكفاءة في مجال معين، وأن التجنيس يقدم اقتصاديات رياضية سريعة، كما أكدت النتائج أن الدول التي تلجأ للتجنيس بتقديم إغراءات مادية للرياضيين لتمثيلها في المحافل الرياضية الدولية للحفاظ على مكانتها، وأن بعض الصراعات السياسية بين بعض الدول ترتبط بالتمثيل الرياضي.

هدف البحث:-

يهدف البحث إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي كأداة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠من خلال التعرف على:

- أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى
  - الأسباب الاقتصادية.
  - الأسباب الاجتماعية.
  - الأسباب الفنية.
  - الأسباب الإدارية.
  - الأسباب الإعلامية.
- دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

تساؤلات البحث:-

- ما هى أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى؟
- ما دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

الدراسات السابقة

١- دراسة **عمرو جمال نافع (٢٠٢٤)**(١١) بعنوان: آليات للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى بجمهورية مصر العربية، أهدافها: التعرف على آليات الحد من ظاهرة التجنيس الرياضى بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال (تحديد اللجوء الى ظاهرة التجنيس بجمهورية مصر العربية "التحديات الإقتصادية، الإجتماعية والنفسية، التشريعية والقانونية، التحديات التدريبية والفنية" المؤدية الى ظاهرة التجنيس الرياضى بجمهورية مصر العربية)، المنهج المستخدم: الوصفى، عينة الدراسة: عينة طبقية عشوائية من قيادات العمل بوزارة الشباب والرياضة وبلغ إجمالي العينة (٢١٩) فرداً، أدوات جمع البيانات: إستمارة الاستبيان، أهم نتائجها: أن التجنيس الرياضي من أخطر التهديدات الرياضية وتفاقم هذه الظاهرة سيؤدي إلى انحصار المنافسة بين قوانين المادة وتمويل صفقات شراء الرياضيين لتجنيسهم، بالإضافة إلى أنه لا توجد مادة بقانون الرياضة لمحاربة التجنيس، وعدم وضع ضوابط موحدة لدى غالبية الاتحادات الرياضية للحد من التجنيس مما يتسبب في انتشاره،.

٢- دراسة **سحر السيد ابوالعلا (٢٠٢٣)(٨)** بعنوان: رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى، أهدافها: بناء مقياس للتعرف على اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى، تحليل اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى تبعا للمتغيرات (الجنس، السن، نوع الرياضة)، وضع رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى لدى لاعبى المستويات العليا، المنهج المستخدم: الوصفى، عينة الدراسة: عينة عشوائية قدرها(٢٢٨) لاعب، أدوات جمع البيانات: مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى، أهم نتائجها: البعد الاقتصادى والإغراءات والتسهيلات المادية من أهم أسباب التى تؤدى الى حدوث التجنيس، تسعى الدول لحصد أكبر عدد من الإنتصارات الرياضية، لجأت العديد من الدول لإستخدام التجنيس الرياضى للتأثير فى العلاقات السياسية والتأثير فى وعى المواطنين غير المتابعين للرياضة، التجنيس الرياضى يعتبر من أخطر الظواهر التى تمر بها الساحة الرياضة العالمية.

٣- دراسة **الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (٢٠٢٢)(٣)** بعنوان: دراسة تحليلية لظاهرة تجنيس الرياضيين المصريين، أهم نتائجها: تدشين صندوق للإنفاق على الأبطال المتميزين فى بعض الألعاب الفردية لمواجهة ظاهرة تجنيس اللاعبين بجنسيات دول أخرى، إصدار مادة بقانون الرياضة الجديد لمحاربة التجنيس، إصدار جواز سفر رياضى يمنع هروب اللاعبين ويتم تجديده بالقرارات الوزارية أو عمل جواز سفر مجمع للاعبى المنتخب على أن يكون له مدة محددة، زيادة الدعم الحكومى المقدم لوزارة الشباب والرياضة لتتمكن من رعاية اللاعبين على الوجه الأمثل، تعديل اللوائح المالية ولوائح المكافئات وحوافز اللاعبين بالاتحادات التى تواجه تسرب الأبطال وتجنيسهم بجنسيات دول أخرى.

٤- دراسة **نيرمين أحمد كمال، ايهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢١)(١٩)** بعنوان: دور الإعلام الرياضى فى تناول الجانب الوطنى للحد من هروب اللاعبين واللجوء للتجنيس، أهدافها: التعرف على دور الإعلام الرياضى فى تناول الجانب الوطنى للحد من هروب اللاعبين واللجوء للتجنيس من خلال الإجابة على التساؤلات: هل للإعلام الرياضى دور فى توعية اللاعبين بالواجب الوطنى؟، هل للإعلام الرياضى أهمية فى تعزيز تعلق اللاعبين بوطنهم؟، المنهج المستخدم: الوصفى، عينة الدراسة: عينة عشوائية من رؤساء وأعضاء مجالس إدارات الاتحادات والاندية الرياضية والمدراء التنفيذيين ومديرى الإدارات المختلفة والإعلاميين واللاعبين، أدوات جمع البيانات: إستمارة الاستبيان، أهم نتائجها: ما يبثه الإعلام الرياضى ليس له علاقة بالحد من هروب اللاعبين، لا يتم مد اللاعبين بالمعلومات الرياضية والأحداث العالمية الخاصة بألعابهم، ضعف توعية اللاعبين بمراكز الشباب والأندية الرياضية بأهمية الإنتماء للوطن.

٥- دراسة **محمد حمود الخولى (٢٠٢٠)(١٤)** بعنوان: دور الهيئات الرياضية فى مواجهة ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين، أهدافها: التعرف على علي دور الهيئات الرياضية في مواجهة ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين وذلك من خلال التعرف على البعد الاقتصادي والاجتماعي لإنتشار ظاهرة التجنيس الرياضي، دور العولمة والإعلام الرياضي في انتشار ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين، التشريعات والقوانين بالهيئات الرياضية وانتشار ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين، المؤسسات التربوية ودورها في تدعيم مبادى المواطنة والإنتماء للرياضيين المصريين، المنهج المستخدم: الوصفى، عينة الدراسة: تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بواقع (٢٢٠) فردا، أدوات جمع البيانات: مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى، أهم نتائجها: ضرورة تعديل قانون الرياضة المصرى وإضافة بنود خاصة بالتجنيس الرياضي، تفعيل الدور الرقابي على الاتحادات الرياضية والمنشأت الحكومية وفتح مراكز تدريب متنوعة للاعبين.

٦- دراسة **جوست جانسن *Joost Jnsen* (٢٠١٨)(٢٨)** بعنوان: أنماط تبديل الجنسية الأولمبية مع مرور الوقت، أهدافها: التعرف على كيف تطورت أنماط تبديل الجنسية الأولمبية مع مرور الوقت، والتعرف على مدى انتشار حالات الرياضيين الأولمبيين الذين حولوا الجنسية إلى تحرك نحو تسويق المواطنة، المنهج المستخدم: الوصفى، عينة الدراسة: (١٥٧) لاعبا تنافسوا على دولتين مختلفتين في الألعاب الأولمبية الصيفية، أدوات جمع البيانات: مقياس اتجاه لاعبى المستويات العليا نحو التجنيس الرياضى، أهم نتائجها: مقايضة الجنسية في الرياضة ممارسة سريعة التوسع تدل على تسويق المواطنة، وأن الرياضة أصبحت أسواق جملة يجرى فيها المواهب من أجل المواطنة، كما تشير النتائج إلى زيادة في عدد الرياضيين الذين حولوا الجنسية الأولمبية بعد التسعينيات ومع ذلك لا ترتبط هذه الممارسة بالضرورة بتسويق المواطنة.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:**

يشتمل مجتمع البحث على كل من (أعضاء مجالس إدارات الاتحادات، أعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية، مدربي المنتخبات الرياضية المصرية للألعاب الفردية والجماعية، مدربي الفرق الرياضية للألعاب الفردية والجماعية بالأندية، الإداريين بالأندية الرياضية، اللاعبين، والإعلاميين الرياضيين).

- **عينة البحث:**

قام الباحث بإختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لأعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية وبلغ عددهم (١٤) فرداً، وأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية وبلغ عددهم (٢٥) فرداً، وعدد (١٥) مدرباً للمنتخبات الرياضية المصرية والفرق الرياضية للألعاب الفردية والجماعية بالأندية، وعدد (١٩) إدارياً بالآندية الرياضية، وعدد (٤٨) لاعباً، وعدد (١٣) إعلاميا رياضياً، وقد بلغ إجمالي العينة الكلية للبحث عدد (١٣٤) فرداً كما يوضحه جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة الكلية والعينة الإستطلاعية والأساسية للبحث

فئات البحث	العينة الكلية	العينة الإستطلاعية		العينة الأساسية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أعضاء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية	١٤	٢	%١٤.٢٩	١٢	%٨٥.٧١
أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية	٢٥	٤	%١٦	٢١	%٨٤
المدربين	١٥	٣	%٢٠	١٢	%٨٠
الإداريين	١٩	٣	%١٥.٧٩	١٦	%٨٤.٢١
اللاعبين	٤٨	٨	%١٦.٦٧	٤٠	%٨٣.٣٣
الإعلاميين	١٣	٢	%١٥.٣٨	١١	%٨٤.٦٢
الإجمالى	١٣٤	٢٢	%١٦.٤٢	١١٢	%٨٣.٥٢

يتضح من جدول رقم (٣) أن إجمالى عدد أفراد عينة البحث بلغ (١٣٤) فرداً، وبلغ عدد عينة البحث الإستطلاعية (٢٢) فرداً بنسبة مئوية بلغت (١٦.٤٢%) بغرض تقنين استمارة الاستبيان، وبلغ عدد عينة البحث الأساسية (١١٢) فرداً بنسبة مئوية بلغت (٨٣.٥٢%) بغرض تطبيق استمارة الاستبيان.

أدوات جمع البيانات:

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات لأفراد عينة البحث الموضحه بالجدول رقم (٣) بهدف التعرف على دور الإعلام الرياضي كأداة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم استمارة الاستبيان.

- الإطلاع على أعداد اللاعبين المجنسين فى الفترة وهذا ما وضحه جدول رقم (١).
- الإطلاع على المراجع العلمية ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ومن خلال الخطوات السابقة قام الباحث بوضع محورين لاستمارة الاستبيان، ويتضمن المحور الأول عدد خمسة أبعاد وتتمثل المحاور والأبعاد في الآتي:

المحور الأول: أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى.

البعد الأول: الأسباب الاقتصادية.
البعد الثانى: الأسباب الاجتماعية.
البعد الثالث: الأسباب الفنية.
البعد الرابع: الأسباب الإدارية.
البعد الخامس: الأسباب الإعلامية.

المحور الثاني: دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

- **الصدق**:

لكى يتوصل الباحث إلى صدق استمارة الاستبيان قام بالاعتماد على:

١. **صدق المحتوى (صدق المحكمين):**

قام الباحث بعرض المحاور والأبعاد المقترحة في صورتها الآولية على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية والذي يتوافر فيهم شرط الأستاذية فى الإدارة الرياضية والبالغ عددهم (٩) خبراء **مرفق رقم (١)** لاستطلاع آراءهم حول مناسبة المحاور والأبعاد المقترحة لإبداء الرآي في مدى ملائمتها لتحقيق اهداف البحث، وهذا ما يوضحه جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسبة المئوية ومعامل لوش حول محاور وأبعاد إستمارة الإستبيان (ن= ٩)

المحاور والأبعاد	الخبراء الموافقون		معامل لوش لصدق المحتوى
	التكرار	النسبة المئوية	
المحور الأول: أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى.	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠
البعد الاول: الأسباب الاقتصادية	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠
البعد الثانى: الأسباب الاجتماعية	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠
البعد الثالث: الأسباب الفنية	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠
البعد الرابع: الأسباب الإدارية	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠
البعد الخامس: الأسباب الإعلامية	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠
المحور الثانى: دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠

يتضح من جدول رقم (٤) اتفاق آراء السادة الخبراء على صلاحية المحاور والأبعاد المقترحة بنسب قدرها (١٠٠%)، ومعامل لوش (١.٠٠).

ثم قام الباحث بوضع العبارات المناسبة الخاصة بمحاور وأبعاد الإستبيان، وقد بلغ عدد العبارات (٩١) عبارة رئيسية، ثم تم عرض إستمارة الإستبيان في صورتها الأولية **مرفق رقم (٢)** على عدد (٩) من السادة الخبراء المتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية والذي يتوافر فيهم شرط الأستاذية فى الإدارة الرياضية **مرفق رقم (١)** وذلك بهدف التعرف على:

- مدى مناسبة كل عبارة للمحور والبعد الذي تنتمى إليه.
- مدى مناسبة العبارة لقياس ما وضعت إليه.
- ما يرونه من إعادة صياغة، حذف، دمج، نقل، أو إضافة عبارات أخرى.

وقد قام الباحث بتسليم الإستمارات شخصياً للسادة الخبراء، وأسفر ذلك عن حذف بعض العبارات، ويوضحها جدول رقم (٥) كالتالى:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان (ن= ٩)

المحور	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات	المحور	رقم العبارة	التكرار	النسبة المئوية	معامل لوش لصدق المحتوى	ملاحظات
الاول	١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠		الاول	٤٧	٣	%٣٠	-٠.٣٣	حذف
	٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٤٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٤٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٦	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٩	٤	%٤٠	-٠.١١	حذف		٥٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥٦	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١١	٣	%٣٠	-٠.٣٣	حذف		٥٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٥٨	٤	%٤٠	-٠.١١	حذف
	١٣	٨	%٨٠	*٠.٧٧			٥٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٥	٥	%٥٠	٠.١١	حذف		٦١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٦	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠		الثانى	٦٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٣	٨	%٨٠	*٠.٧٧	
	١٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	١٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٦	٨	%٨٠	*٠.٧٧	
	٢١	٣	%٣٠	-٠.٣٣	حذف		٦٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٦٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٠	٤	%٤٠	-٠.١١	حذف
	٢٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٦	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٢٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٥	٤	%٤٠	-٠.١١	حذف
	٣٠	٨	%٨٠	*٠.٧٧			٧٦	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٢	٣	%٣٠	-٠.٣٣	حذف		٧٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٧٩	٣	%٣٠	-٠.٣٣	حذف
	٣٤	٥	%٥٠	٠.١١	حذف		٨٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٦	٨	%٨٠	*٠.٧٧			٨٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٣٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٦	٨	%٨٠	*٠.٧٧	
	٤١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٧	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤٢	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٨	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤٣	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٨٩	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤٤	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٩٠	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤٥	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠			٩١	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠	
	٤٦	٩	%١٠٠	*١.٠٠٠							

* مقبول (الحد الأدنى لمعامل لوش المقبول إحصائيًا عند ن = ٩ خبراء (yre & Sclly, ٢٠١٣, p.٨٥)

يوضح جدول رقم (٥) موافقة السادة الخبراء حول عبارات إستمارة الإستبيان والتى تراوحت بين (٠٧٧ : ١,٠٠٠) وفقاً لقيم معامل لوش لصدق المحتوى مع إقتراح حذف بعض العبارات ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٦).

جدول رقم (٦)

العبارات التي تم حذفها بإستمارة الإستبيان بناءً علي آراء السادة الخبراء

المحور	البعد	رقم العبارة	العبارة المحذوفة
الأول	الأول	٩	غياب التأمين الاقتصادي للاعبين بعد الاعتزال يدفعهم للبحث عن مستقبل مالي آمن بالخارج.
		١١	ندرة فرص التسويق الشخصي للاعبين محليًا تجعلهم يبحثون عن أسواق خارجية.
	الثانى	١٥	غياب التكريم المجتمعي المناسب بعد الإنجازات يشجع اللاعبين على الرحيل.
		٢١	محدودية الفرص الاجتماعية للرياضيين (عمل – دراسة – علاقات) تعزز رغبتهم في الخروج.
	الثالث	٣٢	عدم وجود مدارس أو أكاديميات متخصصة عالية المستوى يزيد من فرص التجنيس.
		٣٤	قلة الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين تؤدي إلى عدم رضاهم عن البيئة المحلية.
	الرابع	٤٧	غياب خطط لتحفيز اللاعبين المتميزين إداريًا يشجعهم على الانتقال للخارج.
	الخامس	٥٨	يوجه الإعلام رسائل سلبية تقلل من طموح اللاعبين المحليين.
الثانى	ـــــ	٧٠	نشر حملات توعية بأهمية تطوير الناشئين بدلًا من الاعتماد على المجنسين.
	ـــــ	٧٥	نشر تقارير مقارنة بين نتائج الفرق التي تعتمد على المجنسين وتلك التي تعتمد على المحليين.
	ـــــ	٧٩	المشاركة في صياغة الرأي العام ضد الاعتماد المفرط على التجنيس.

يوضح الجدول رقم (٦) العبارات التي تم حذفها من إستمارة الإستبيان، وذلك بناءاً على آراء السادة الخبراء، وبذلك تصبح الإستمارة تتضمن (٨٠) عبارة رئيسية.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق عبارات استمارة الاستبيان بحساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان وهذا ما يوضحه جدول رقم (٧)

جدول رقم (٧)

معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمى اليه والدرجة الكلية للاستبيان

(ن= ٢٢)

المحور	رقم العبارة	معامل إرتباط بيرسون		المحور	رقم العبارة	معامل إرتباط بيرسون	
		العبارة مع المحور	العبارة مع الاستبيان			العبارة مع المحور	العبارة مع الاستبيان
الأول	١	*٠.٦٧٨	*٠.٦٩٩	الأول	٤١	*٠.٨٥٢	*٠.٨٩٣
	٢	*٠.٥٨٤	*٠.٧٢١		٤٢	*٠.٥٥٣	*٠.٥٨٧
	٣	*٠.٦٧٨	*٠.٧١٢		٤٣	*٠.٦٥٦	*٠.٦٨٢
	٤	*٠.٥٠٥	*٠.٥٨٥		٤٤	*٠.٥٧١	*٠.٥٢٠
	٥	*٠.٧٠١	*٠.٧٤٥		٤٥	*٠.٥٦٩	*٠.٦٢١
	٦	*٠.٥٠١	*٠.٥٢٩		٤٦	*٠.٨١٣	*٠.٨١٧
	٧	*٠.٥٠٢	*٠.٦٥١		٤٧	*٠.٦٤٨	*٠.٧٠٥
	٨	*٠.٧٦٩	*٠.٨٠١		٤٨	*٠.٨٥٠	*٠.٨٥٩
	٩	*٠.٥٠٠	*٠.٥٩٤		٤٩	*٠.٥٠٠	*٠.٥٠٩
	١٠	*٠.٥٥٦	*٠.٦٢١		٥٠	*٠.٥٢٣	*٠.٥٨٠
	١١	*٠.٤٩٩	*٠.٥٣٤		٥١	*٠.٧٣١	*٠.٨٢١
	١٢	*٠.٦٤٣	*٠.٧٤١		٥٢	*٠.٤٩٩	*٠.٥٠٤
	١٣	*٠.٥٢٨	*٠.٥٨٧		٥٣	*٠.٦٤٣	*٠.٦٨٣
	١٤	*٠.٥٥٣	*٠.٥٨٧	الثانى	٥٤	*٠.٧٣١	*٠.٧٩٠
	١٥	*٠.٦٥٦	*٠.٦٨٢		٥٥	*٠.٤٩٨	*٠.٥٠٨
	١٦	*٠.٥٠٠	*٠.٥٢٠		٥٦	*٠.٦٤٧	*٠.٧٥٤
	١٧	*٠.٥٦٩	*٠.٥٩١		٥٧	*٠.٤٨٧	*٠.٥٨٩
	١٨	*٠.٨١٣	*٠.٨٤٧		٥٨	*٠.٥٢٧	*٠.٦٣٨
	١٩	*٠.٦٤٨	*٠.٧٠٥		٥٩	*٠.٨٠٣	*٠.٧٥٣
	٢٠	*٠.٦٩٧	*٠.٧٥٦		٦٠	*٠.٦٥٨	*٠.٦٣٩
	٢١	*٠.٤٩٨	*٠.٥٦٩		٦١	*٠.٧٢٠	*٠.٧٥٧
	٢٢	*٠.٩٠٣	*٠.٩٢٢		٦٢	*٠.٧٩٤	*٠.٧٨٦
	٢٣	*٠.٥٢٤	*٠.٥٦٩		٦٣	*٠.٧٤١	*٠.٧٦٥
	٢٤	*٠.٨٨٦	*٠.٩٠٢		٦٤	*٠.٧٦٩	*٠.٦٧٩
	٢٥	*٠.٥١٤	*٠.٦٥٨		٦٥	*٠.٥٦٨	*٠.٧٥٤
	٢٦	*٠.٧٢١	*٠.٧٨٤		٦٦	*٠.٧٨٤	*٠.٧٨١
	٢٧	*٠.٧٨٤	*٠.٧٨٩		٦٧	*٠.٧١٤	*٠.٨٨٣
	٢٨	*٠.٥١٧	*٠.٥٩٦		٦٨	*٠.٨٢١	*٠.٧٦٩
	٢٩	*٠.٦٣٣	*٠.٧٠٤		٦٩	*٠.٦١٩	*٠.٧٣٧
	٣٠	*٠.٦٢١	*٠.٧٤٨		٧٠	*٠.٥٩٧	*٠.٨٩٨
	٣١	*٠.٦٩٠	*٠.٧٤٥		٧١	*٠.٧٣٧	*٠.٦٧٩
	٣٢	*٠.٧١٥	*٠.٩٠٢		٧٢	*٠.٧٤١	*٠.٥٩٤
	٣٣	*٠.٦٣٠	*٠.٨٩٨		٧٣	*٠.٧٤٢	*٠.٧٩٥
	٣٤	*٠.٥٦٩	*٠.٧٧٦		٧٤	*٠.٧٣٧	*٠.٦٧٩
	٣٥	*٠.٦٣١	*٠.٨٩٨		٧٥	*٠.٧٦٩	*٠.٧٣١
	٣٦	*٠.٥٦٣	*٠.٨٨٣		٧٦	*٠.٧٠٨	*٠.٧١٢
	٣٧	*٠.٥١٦	*٠.٥٩٠		٧٧	*٠.٥٢٥	*٠.٦٣٢
	٣٨	*٠.٥٤٧	*٠.٨٨٣		٧٨	*٠.٥٢١	*٠.٥٤٥
	٣٩	*٠.٦١٣	*٠.٨٩٨		٧٩	*٠.٦٩٠	*٠.٦٦٦
	٤٠	*٠.٦٩٠	*٠.٨٨٣		٨٠	*٠.٦٤٠	*٠.٩٦٩

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (معامل إرتباط بيرسون الجدولي = ٠.٤٣٣)

يتضح من جدول رقم (٧) أن معاملات الإرتباط بين كل عبارة وبُعد ودرجة المحاور الذى تنتمى إليه والدرجة الكلية لاستمارة الاستبيان ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول رقم (٨)

معامل الإرتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للإستبيان (ن=٢٢)

المحـــــاور	معامل إرتباط بيرسون مع اجمالى الاستبيان
المحور الأول: أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى.	*٠.٧٥٤
المحور الثانى: دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.	*٠.٧٦٩

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط بيرسون الجدولي = ٠.٤٣٣)

يتضح من جدول رقم (٨) أن قيم معاملات الإرتباط بين محاور استمارة الاستبيان بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للاستمارة قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على صدق استمارة الاستبيان وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

- **الثبات**:

قام الباحث بحساب ثبات الإستبيان وثبات محاور الإستبيان وثبات عبارات كل محور باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (*lph Cronch*) ومعامل ألفا المعيارى، للتعرف على العبارات التي تؤدي إلى خفض أو رفع معامل الثبات الكلي لأداة القياس عند حذفها، كما توضحه الجداول الآتية:

جدول رقم (٩)

معامل ثبات ألفا كرونباخ في حالة "حذف العبارة" لجميع محاور إستمارة الإستبيان

(ن =٢٢)

المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		رقم العبارة	المحور	معامل الثبات في حالة حذف العبارة	
		للمحور	للاستبيان			للمحور	للاستبيان
الاول	١	٠.٨٧٢	٠.٨٩٣	٤١	الاول	٠.٨٦٨	٠.٨٩٣
	٢	٠.٨٦٣	٠.٨٩٣	٤٢		٠.٨٥٧	٠.٨٩٣
	٣	٠.٨٦١	٠.٨٩٣	٤٣		٠.٨٦٤	٠.٨٩٣
	٤	٠.٨٦١	٠.٨٩٣	٤٤		٠.٨٧٤	٠.٨٩٣
	٥	٠.٨٦٤	٠.٨٩٣	٤٥		٠.٨٦٩	٠.٨٩٣
	٦	٠.٨٦٤	٠.٨٩٣	٤٦		٠.٨٥٩	٠.٨٩٣
	٧	٠.٨٦٤	٠.٨٩٣	٤٧		٠.٨٧١	٠.٨٩٣
	٨	٠.٨٤٢	٠.٨٩٣	٤٨		٠.٨٦٥	٠.٨٩٣
	٩	٠.٨٥٧	٠.٨٩٣	٤٩		٠.٨٦٣	٠.٨٩٣
	١٠	٠.٨٤١	٠.٨٩٣	٥٠		٠.٨٧٣	٠.٨٩٣
	١١	٠.٨٥٧	٠.٨٩٣	٥١		٠.٨٦٨	٠.٨٩٣
	١٢	٠.٨٦٢	٠.٨٩٣	٥٢		٠.٨٦٨	٠.٨٩٣
	١٣	٠.٨٦٨	٠.٨٩٣	٥٣		٠.٨٦٧	٠.٨٩٣
	١٤	٠.٨٣٩	٠.٨٩٣	٥٤	الثانى	٠.٨٦١	٠.٩٠٢
	١٥	٠.٨٥٩	٠.٨٩٣	٥٥		٠.٨٦٩	٠.٩٠٢
	١٦	٠.٨٦٠	٠.٨٩٣	٥٦		٠.٨٧٠	٠.٩٠٢
	١٧	٠.٨٦٢	٠.٨٩٣	٥٧		٠.٨٦٧	٠.٩٠٢
	١٨	٠.٨٥٠	٠.٨٩٣	٥٨		٠.٨٦٣	٠.٩٠٢
	١٩	٠.٨٦٦	٠.٨٩٣	٥٩		٠.٨٦٣	٠.٩٠٢
	٢٠	٠.٨٥٨	٠.٨٩٣	٦٠		٠.٨٦٧	٠.٩٠٢
	٢١	٠.٨١٧	٠.٨٩٣	٦١		٠.٨٧٤	٠.٩٠٢
	٢٢	٠.٨٦٢	٠.٨٩٣	٦٢		٠.٨٦٠	٠.٩٠٢
	٢٣	٠.٨٣١	٠.٨٩٣	٦٣		٠.٨٥٦	٠.٩٠٢
	٢٤	٠.٨٥٧	٠.٨٩٣	٦٤		٠.٨٥٧	٠.٩٠٢
	٢٥	٠.٨٦٦	٠.٨٩٣	٦٥		٠.٨٥٦	٠.٩٠٢
	٢٦	٠.٨٦٨	٠.٨٩٣	٦٦		٠.٨٧٢	٠.٩٠٢
	٢٧	٠.٨٧٠	٠.٨٩٣	٦٧		٠.٨٧٢	٠.٩٠٢
	٢٨	٠.٨٤١	٠.٨٩٣	٦٨		٠.٨٦٣	٠.٩٠٢
	٢٩	٠.٨٦٤	٠.٨٩٣	٦٩		٠.٨٦٢	٠.٩٠٢
	٣٠	٠.٨٦٣	٠.٨٩٣	٧٠		٠.٨٦١	٠.٩٠٢
	٣١	.٨٤٥	٠.٨٩٣	٧١		٠.٨٦٨	٠.٩٠٢
	٣٢	.٧٩٤	٠.٨٩٣	٧٢		٠.٨٦٦	٠.٩٠٢
	٣٣	.٧٦٩	٠.٨٩٣	٧٣		٠.٨٦٤	٠.٩٠٢
	٣٤	.٨٢٤	٠.٨٩٣	٧٤		٠.٨٧٠	٠.٩٠٢
	٣٥	.٨٩١	٠.٨٩٣	٧٥		٠.٨٦١	٠.٩٠٢
	٣٦	.٨٣١	٠.٨٩٣	٧٦		٠.٨٦٥	٠.٩٠٢
	٣٧	.٨٠٦	٠.٨٩٣	٧٧		٠.٨٦٩	٠.٩٠٢
	٣٨	.٨١٠	٠.٨٩٣	٧٨		٠.٨٧٤	٠.٩٠٢
	٣٩	.٨٣٩	٠.٨٩٣	٧٩		٠.٨٧٢	٠.٩٠٢
	٤٠	.٧٢٩	٠.٨٩٣	٨٠		٠.٨٦٩	٠.٩٠٢

يتضح من جدول رقم (٩) أن معامل ألفا كرونباخ لكل عبارة من عبارات الإستبيان تساوى أو أقل من معامل ألفا الكلى للمحور الذي تنتمى إليه العبارة ومعامل ألفا الكلى للإستبيان، أى أن

جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذي يقيس العبارة أو معامل الثبات الكلى للإستبيان.

جدول رقم (١٠)

قيم معامل الفا لكرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا كرونباخ	
	للمحور	للاستبيان
المحور الأول: أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى.	٠.٨٩٩	٠.٩١٦
المحور الثانى: دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.	٠.٩١٢	

يتضح من جدول رقم (١٠) والخاص بمعاملات ثبات محاور استمارة الاستبيان باستخدام معامل الفا كرونباخ ان تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للمحاور مع الاستبيان بين (٠.٨٩٩) و(٠.٩١٢) كما تراوحت معاملات الثبات بالنسبة للعبارات مع الاستبيان ككل (٠.٩١٦)، مما يدل على أن الإستبيان قيد البحث ذو معامل ثبات عال.

تطبيق استمارة الاستبيان:

قام الباحث بتوزيع إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية **مرفق رقم (٣)** على أفراد عينة البحث والمتمثلة في أعضاء مجالس إدارات الاتحادات، أعضاء مجالس إدارات الآندية الرياضية، مدربي المنتخبات الرياضية المصرية للألعاب الفردية والجماعية، مدربي الفرق الرياضية للألعاب الفردية والجماعية بالأندية، الإداريين بالآندية الرياضية، اللاعبين، والإعلاميين الرياضيين، والبالغ إجمالي عددهم (١١٢) فرداً، لشرح وتفسير الجوانب التي تحتويها إستمارة الإستبيان حتى تكون الإجابات ذات موضوعية عالية.

مجالات التطبيق:

- **المجال البشرى:**

أعضاء مجالس إدارات الاتحادات، أعضاء مجالس إدارات الآندية الرياضية، مدربي المنتخبات الرياضية المصرية للألعاب الفردية والجماعية، مدربي الفرق الرياضية للألعاب الفردية والجماعية بالأندية، الإداريين بالآندية الرياضية، اللاعبين، والإعلاميين الرياضيين، والبالغ إجمالي عددهم (١١٢) فرداً.

- **المجال المكانى:**

الإتحادات والأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

- **المجال الزمنى:**

تم تطبيق إستمارة الإستبيان **مرفق رقم (٣)** على العينة الآساسية للبحث في الفترة الزمنية من (٢٠٢٤/٧/٣٠) إلى (٢٠٢٤/٩/١٦) وقد استغرق تطبيق الإستمارة أكثر من شهر ونصف.

طريقة تصحيح استمارة الاستبيان:

اعتمد الباحث فى تحديد استجابات استمارة الاستبيان على (ميزان ليكرت الثلاثى) والذى يتمثل فى (موافق- الى حد ما- لا اوافق) وقد أعطت الاستجابات (٣، ٢ ، ١) ، وبذلك تكون:

الدرجة العظمى للاستبيان = عدد عبارات الاستبيان X ٣

= ٨٠ X ٣ = ٢٤٠ درجة.

الدرجة الدنيا للاستبيان = عدد عبارات الاستبيان X ١

= ٨٠ X ١ = ٨٠ درجة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذه الدراسة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Sttisticl Pckge For Socil Science*) (*SPSS*) الإصدار (٢٢) مستعينًا بالمعالجات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية % لحساب تكرارات آراء الخبراء فى عبارت ومحاور الاستبيان.
- معامل لوش لصدق المحتوى (*Lwshe's content vlidity*) ويحسب كالآتي:

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقون} - (\text{عدد الخبراء} \div ٢)}{(\text{عدد الخبراء} \div ٢)}$$

- معامل ارتباط بيرسون (*Person Correltion Coefficient*) لحساب صدق الاتساق الداخلى بين عبارات الاستبيان.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ". (*Cronch's lph*) لحساب ثبات استمارة الاستبيان.
- الاتجاه السائد لتحديد اتجاه استجابات أفراد عينة البحث.
- نسبة الموافقة لتحديد نسبة موافقة استجابات عينة البحث على عبارات استمارة الاستبيان.

عرض ومناقشة النتائج

١- عرض ومناقشة نتائج المحور الأول (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى)

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الأول (الأسباب الاقتصادية) بالمحور الأول

(ن= ١١٢)

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
١	ضعف الرواتب الشهرية المقدمة للاعبين يدفعهم للتفكير في التجنيس.	١٠٤	%٩٢.٨٦	٦	%٥.٣٦	٢	%١.٧٩	١٧٨.٧٨٦	٢.٩١	نعم	%٩٥.٥٤
٢	غياب الحوافز المادية بعد الفوز بالبطولات يقلل من دافع اللاعبين للاستمرار محليًا.	٩٨	%٨٧.٥٠	١٢	%١٠.٧١	٢	%١.٧٩	١٤٩.٢١٤	٢.٨٦	نعم	%٩٢.٨٦
٣	عدم وجود عقود احترافية طويلة المدى يزيد من رغبة اللاعبين في الرحيل.	٩٩	%٨٨.٣٩	١٢	%١٠.٧١	١	%٠.٨٩	١٥٤.٤١١	٢.٨٨	نعم	%٩٣.٧٥
٤	ضعف فرص الاستثمار الرياضي محليًا يشجع اللاعبين على القبول بعروض خارجية.	٨٧	%٧٧.٦٨	١٨	%١٦.٠٧	٧	%٦.٢٥	١٠٠.٧٣٢	٢.٧١	نعم	%٨٥.٧١
٥	ارتفاع تكاليف المعيشة مقارنة بالدخل الرياضي يجعل التجنيس خيارًا جذابًا.	٥٠	%٤٤.٦٤	٤٥	%٤٠.١٨	١٧	%١٥.١٨	١٦.٩٤٦	٢.٢٩	إلى حد ما	%٦٤.٧٣
٦	تأخر صرف المستحقات المالية يقلل من التزام اللاعبين تجاه أنديتهم المحلية.	٩١	%٨١.٢٥	١٣	%١١.٦١	٨	%٧.١٤	١١٦.٠٥٤	٢.٧٤	نعم	%٨٧.٠٥
٧	قلة شركات الرعاية والدعم الاقتصادي تحرم اللاعبين من فرص استقرار أفضل.	٨٥	%٧٥.٨٩	١٩	%١٦.٩٦	٨	%٧.١٤	٩٢.٩١١	٢.٦٩	نعم	%٨٤.٣٨
٨	ضعف قيمة عقود الانتقال المحلي يجعل العروض الخارجية أكثر إغراءً.	٩٦	%٨٥.٧١	١٤	%١٢.٥٠	٢	%١.٧٩	١٤٠.٢١٤	٢.٨٤	نعم	%٩١.٩٦
٩	ضعف المكافآت المالية مقارنة بما يتقاضاه اللاعبون المجنسون يفتح الباب أمام التجنيس.	٩٧	%٨٦.٦١	١٣	%١١.٦١	٢	%١.٧٩	١٤٤.٦٦١	٢.٨٥	نعم	%٩٢.٤١
١٠	عدم وجود صناديق لدعم الرياضيين المتعثرين اقتصاديًا يشجع على الهجرة الرياضية.	٩٥	%٨٤.٨٢	١٣	%١١.٦١	٤	%٣.٥٧	١٣٤.٦٩٦	٢.٨١	نعم	%٩٠.٦٣

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩ ، درجة الحرية١=٣.٨٤**

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لاأوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١١) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات **المحور الاول (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى) البعد الاول (الأسباب الاقتصادية)** وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع العبارات، وبنسب موافقة تراوحت بين (٦٤.٧٣: ٩٣.٧٥%).

وقد حازت العبارات أرقام (١، ٣، ٢، ٩، ٨، ١٠، ٦، ٤، ٧) على نسب موافقة تراوحت بين (٨٤.٣٨: ٩٣.٧٥%) فى الاتجاه السائد (نعم) والتى تشير الى أن الأسباب الاقتصادية لظاهرة التجنيس تتمثل فى ضعف الرواتب الشهرية المقدمة للاعبين الذي قد يدفعهم للتفكير في التجنيس، وأن عدم وجود عقود احترافية طويلة المدى يزيد من رغبة اللاعبين في الرحيل، كما أن ضعف الحوافز المادية بعد الفوز بالبطولات يقلل من دافع اللاعبين للاستمرار محلياً، وأن ضعف المكافآت المالية مقارنة بما يتقاضاه اللاعبون المجنسون يفتح الباب أمام التجنيس، وضعف قيمة عقود الإنتقال المحلي يجعل العروض الخارجية أكثر إغراءً، كما أن عدم وجود صناديق لدعم الرياضيين المتعثرين اقتصاديًا يشجع على الهجرة الرياضية، وتأخر صرف المستحقات المالية يقلل من التزام اللاعبين تجاه أنديتهم المحلية، وضعف فرص الإستثمار الرياضي محلياً قد يشجع اللاعبين على القبول بعروض خارجية، وقلة شركات الرعاية والدعم الاقتصادي تحرم اللاعبين من فرص الإستقرار.

بينما حازت العبارة رقم (٥) على نسبة موافقة بلغت (٦٤.٧٣%) فى الاتجاه السائد (إلى حد ما) والتى تشير الى أن الاسباب الاقتصادية لظاهرة التجنيس تتمثل فى ارتفاع تكاليف المعيشة مقارنة بالدخل الرياضي يجعل التجنيس خيارًا جذابًا.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ***Thibault*** **(٢٠٠٩)(٣٠)** التي أكدت أن تدخل الرعاة من القطاع الخاص قد يعيد تشكيل ديناميكيات الأداء الرياضي والولاء الوطني، خصوصًا في الدول التي تفتقر إلى أنظمة دعم رياضي رسمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ***Andreff*** **(٢٠١١)(٢٣)** التي أكدت أن التجنيس الرياضي يرتبط غالبًا بتحسين الوضع الاقتصادي، وهو ما يُعرف بـ "الاحتراف عبر الحدود".

وأكدت نتائج دراسة ***Elliott & Weedon*** **(٢٠١١)**(٢٦) إلى أن الحوافز المالية الكبيرة هي أداة رئيسية تستخدمها بعض الدول لاستقطاب اللاعبين، خاصة ممن يعانون من التهميش أو قلة الدعم في دولهم الأصلية.

وأشارت نتائج دراسة ***Magee & Sugden*** **(٢٠١٢)(٢٩)** أن كثيرًا من اللاعبين، خصوصًا من إفريقيا وآسيا، يختارون التجنيس بدافع اقتصادي، لتحسين دخلهم وتأمين مستقبلهم، وليس بالضرورة بدافع الانتماء الوطني للدولة الجديدة.

كما أشارت نتائج دراسة **دنيا علي العزب (٢٠٢٢)(٧)** الى أن تجنيس الرياضيين يعتبر من أخطر الظواهر التى تمر بها الساحة الرياضية العالمية في الأونة الأخيرة، وأن أستمرار انتشارها

سوف يؤدى الى إنحصار المنافسة بين اللعب لمن يدفع أكثر وتمويل صفقات شراء اللاعبين لتجنسيهم.

يرى **الباحث** أنه لابد من عمل إصلاح جذري في طريقة التعامل مع الرياضيين برفع الآجور والمكافئات لتتناسب مع التضحيات المبذولة ولضمان الإستقرار المهني بعد الإعتزال وتبني برامج رعاية طويلة الأمد تضمن حياة كريمة للرياضي داخل بلاده.

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثاني (الأسباب الإجتماعية) بالمحور الأول

(ن= ١١٢)

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
١١	ضـــعف التقـــدير المجتمعـــي للرياضـيين يقلـل مـن رغبـتهم فـي الاستمرار محليًا.	٤٦	%٤١.٠٧	٤٨	%٤٢.٨٦	١٨	%١٦.٠٧	١٥.٠٧١	٢.٢٥	إلى حد ما	%٦٢.٥٠
١٢	قلـة الاهتمـام الإعلامـي بـاللاعبين المحليين تدفعهم للبحث عن شـهرة خارجية.	١٠٢	%٩١.٠٧	٧	%٦.٢٥	٣	%٢.٦٨	١٦٨.٢٣٢	٢.٨٨	نعم	%٩٤.٢٠
١٣	انخفـــاض المكانـــة الاجتماعيـــة للرياضـــيين المحليـــين مقارنـــة بالمجنســين يثيـر رغبـتهم فـي الهجرة.	٦٦	%٥٨.٩٣	٣٣	%٢٩.٤٦	١٣	%١١.٦١	٣٨.٣٧٥	٢.٤٧	نعم	%٧٣.٦٦
١٤	قلة الاهتمام بتأهيل أسر اللاعبين اجتماعيًـــا تـــدفعهم لتفضـــيل الاستقرار في الخارج.	٨٧	%٧٧.٦٨	١٨	%١٦.٠٧	٧	%٦.٢٥	١٠٠.٧٣٢	٢.٧١	نعم	%٨٥.٧١
١٥	قلـة المبـادرات المجتمعيـة لـدعم الرياضـــيين تجعلهـــم يشـــعرون بالإهمال.	٨٦	%٧٦.٧٩	١٩	%١٦.٩٦	٧	%٦.٢٥	٩٧.٠٨٩	٢.٧١	نعم	%٨٥.٢٧
١٦	نـدرة القـدوة الرياضـية الناجحـة محليًا تـدفع اللاعبين للبحـث عـن أمثلة خارجية.	٤٨	%٤٢.٨٦	٢٦	%٢٣.٢١	٣٨	%٣٣.٩٣	٦.٥٠٠	٢.٠٩	إلى حد ما	%٥٤.٤٦
١٧	عـــدم وجـــود بـــرامج للرعايـــة الاجتماعية للاعبين بعد الاعتزال يشجعهم على التجنيس.	٩٨	%٨٧.٥٠	١٣	%١١.٦١	١	%٠.٨٩	١٤٩.٨٠٤	٢.٨٧	نعم	%٩٣.٣٠
١٨	تعـــرض اللاعبـــين لانتقـــادات أو ضـــغوط اجتماعيـــة غيـــر منصـــفة يزيد من رغبتهم في الهجرة.	٩٠	%٨٠.٣٦	١٤	%١٢.٥٠	٨	%٧.١٤	١١١.٩٢٩	٢.٧٣	نعم	%٨٦.٦١
١٩	قلـة الـدعم النفسـي والاجتمـاعي المقدم للاعبين تـؤدي إلـى بحـثهم عن بيئة بديلة بالخارج.	٩٠	%٨٠.٣٦	١٥	%١٣.٣٩	٧	%٦.٢٥	١١٢.٣٠٤	٢.٧٤	نعم	%٨٧.٠٥

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩ ، درجة الحرية١=٣.٨٤**

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لااوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١٢) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات **المحور الاول (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى) البعد الثانى (الأسباب**

الاجتماعية) وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع العبارات، وبنسب موافقة تراوحت بين (٥٤.٤٦: ٩٤.٢٠%).

وقد حازت العبارات أرقام (١٢، ١٧، ١٩، ١٨، ١٤، ١٥، ١٣) على نسب موافقة تراوحت بين (٧٣.٦٦: ٩٤.٢٠%) فى الاتجاه السائد (نعم) والتى تشير الى أن الأسباب الاجتماعية لظاهرة التجنيس تتمثل فى قلة الاهتمام الإعلامي باللاعبين المحليين التي تدفعهم للبحث عن شهرة خارجية، عدم وجود برامج للرعاية الاجتماعية للاعبين بعد الاعتزال قد يشجعهم على التجنيس، قلة الدعم النفسي والاجتماعي المقدم للاعبين تؤدي إلى بحثهم عن بيئة بديلة بالخارج، تعرض اللاعبين لإنتقادات وضغوط اجتماعية غير منصفة يزيد من رغبتهم في الهجرة، قلة الاهتمام بتأهيل أسر اللاعبين اجتماعيًا تدفعهم لتفضيل الإستقرار في الخارج، وقلة المبادرات المجتمعية لدعم الرياضيين التي تجعلهم يشعرون بالإهمال، وأن انخفاض المكانة الاجتماعية للرياضيين المحليين مقارنة بالمجنسين يثير رغبتهم في الهجرة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ***Joost Jnsen*** **(٢٠١٨)(٢٨)** التي أوضحت أن الضغط الاجتماعي والنقد الإعلامي غير المنصف يسهم في تشكيل بيئة طاردة تدفع الرياضيين نحو الهجرة والتجنيس.

وقد حازت العبارتين أرقام (١١، ١٦) التي حصلتا على نسبتي موافقة بلغت (٥٤.٤٦%) و(٦٢.٥٠%) على التوالي فى الاتجاه السائد (إلى حد ما) وتشير إلى أن ضعف التقدير المجتمعي للرياضيين يقلل من رغبتهم في الإستمرار محليًا، وأن ندرة القدوة الرياضية الناجحة محليًا قد تدفع اللاعبين للبحث عن أمثلة خارجية.

وأوصت نتائج دراسة **ياسر محروس طلعت (٢٠٠٨)(٢١)** بضرورة احتواء اللاعبين داخل دولهم بحل مشكلاتهم المادية والاجتماعية حتي لا تتسرب الكفاءات الي خارج البلاد وهو ما يتطابق مع ما أظهرته النتيجة الحالية.

وأوضحت نتائج دراسة ***Barker-Ruchti et al*** **(٢٠١٦)(٢٤)** إلى أن غياب الأمن الاجتماعي يجعل الرياضيين أكثر قابلية لقبول عقود احتراف في الخارج، والتي تتضمن عادة تأمينًا صحيًا وسكنًا ومعاشًا، ما يشجع على التجنيس الرياضي.

ويرى **الباحث** أن الرياضي لا يحتاج فقط إلى دعم مادي؛ بل إلى نظرة مجتمعية تقديرية تعكس قيمة ما يقدمه، علاوة على ذلك فإن بعض الرياضيين قد يواجهون تهميشاً بسبب إنتمائهم إلى مناطق معينة كالريف، الصعيد والأقاليم مما قد يعزز لديهم دوافع التجنيس.

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الثالث (الأسباب الفنية) بالمحور الأول (ن= ١١٢)

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٢٠	ضعف مستوى البرامج التدريبية المحلية يدفع اللاعبين للبحث عن بيئات أفضل.	٨٢	%٧٣.٢١	٢١	%١٨.٧٥	٩	%٨.٠٤	٨٢.٠٨٩	٢.٦٥	نعم	%٨٢.٥٩
٢١	نقص استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب يقلل من فرص تطور اللاعبين.	١٠٤	%٩٢.٨٦	٧	%٦.٢٥	١	%٠.٨٩	١٧٩.٠٥٤	٢.٩٢	نعم	%٩٥.٩٨
٢٢	قلة تنوع طرق الإعداد البدني والفني تؤثر على رغبة اللاعبين في الاستمرار محليًا.	٨٦	%٧٦.٧٩	١٧	%١٥.١٨	٩	%٨.٠٤	٩٦.٠١٨	٢.٦٩	نعم	%٨٤.٣٨
٢٣	ضعف جودة المنافسات المحلية يشجع اللاعبين على الانتقال للخارج.	٩٢	%٨٢.١٤	١٣	%١١.٦١	٧	%٦.٢٥	١٢٠.٥٥٤	٢.٧٦	نعم	%٨٧.٩٥
٢٤	انخفاض مستوى الكفاءات التدريبية يقلل من رغبة اللاعبين في البقاء.	٦٦	%٥٨.٩٣	٢٣	%٢٠.٥٤	٢٣	%٢٠.٥٤	٣٣.٠١٨	٢.٣٨	نعم	%٦٩.٢٠
٢٥	ندرة المشاركة في البطولات الدولية تدفع اللاعبين للتجنيس.	٧٨	%٦٩.٦٤	٢٢	%١٩.٦٤	١٢	%١٠.٧١	٦٧.٧٨٦	٢.٥٩	نعم	%٧٩.٤٦
٢٦	ضعف استمرارية البرامج التأهيلية بعد الإصابات يسرع من قرار الرحيل.	٩١	%٨١.٢٥	١٩	%١٦.٩٦	٢	%١.٧٩	١١٩.٥٨٩	٢.٧٩	نعم	%٨٩.٧٣
٢٧	ضعف التخطيط الفني طويل المدى يدفع اللاعبين للتفكير في الخارج.	٣٣	%٢٩.٤٦	٣٣	%٢٩.٤٦	٤٦	%٤١.٠٧	٣.٠١٨	١.٨٨	إلى حد ما	%٤٤.٢٠
٢٨	قلة المنافسة القوية داخليًا تقلل من حافز اللاعبين للاستمرار.	٧٨	%٦٩.٦٤	٢٥	%٢٢.٣٢	٩	%٨.٠٤	٦٩.٨٧٥	٢.٦٢	نعم	%٨٠.٨٠
٢٩	غياب خطط فردية لتطوير اللاعبين الموهوبين يشجعهم على قبول التجنيس.	٥٣	%٤٧.٣٢	٤٣	%٣٨.٣٩	١٦	%١٤.٢٩	١٩.٦٢٥	٢.٣٣	إلى حد ما	%٦٦.٥٢

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩ ، درجة الحرية١=٣.٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لااوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١٣) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات **المحور الاول (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى) البعد الثالث (الأسباب الفنية)** وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع العبارات، عدا العبارة رقم (٢٧) وبنسب موافقة تراوحت بين (٤٤.٢٠: ٩٥.٩٨%).

وقد حازت العبارات أرقام (٢١، ٢٦، ٢٣، ٢٢، ٢٠، ٢٨، ٢٥، ٢٤) على نسب موافقة تراوحت بين (٦٩.٢٠: ٩٥.٩٨%) فى الاتجاه السائد (نعم) والتى تشير الى أن الأسباب الفنية لظاهرة التجنيس تتمثل فى نقص إستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب يقلل من فرص تطور اللاعبين، وضعف استمرارية البرامج التأهيلية بعد الإصابات يسرع من قرار الرحيل، وضعف جودة المنافسات المحلية يشجع اللاعبين على الانتقال للخارج، وقلة تنوع طرق الإعداد البدني والفني تؤثر على رغبة اللاعبين في الاستمرار محليًا، وأن ضعف مستوى البرامج التدريبية المحلية يدفع اللاعبين للبحث عن بيئات أفضل، كما أن قلة المنافسة القوية داخليًا تقلل من حافز اللاعبين للاستمرار، وأن ندرة المشاركة في البطولات الدولية تدفع اللاعبين للتجنيس، وأن انخفاض مستوى الكفاءات التدريبية يقلل من رغبة اللاعبين في البقاء.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة **نيرمين أحمد كمال، إيهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢١) (١٩)** التي أوضحت أن ضعف الحافز التنافسي الناتج عن محدودية المنافسات المحلية يساهم في تنامي ظاهرة هجرة اللاعبين.

وقد حازت العبارتين رقم (٢٩، ٢٧) على نسبتا موافقة (٤٤.٢٠%) و(٦٦.٥٢%) فى الاتجاه السائد (الى حد ما) والتى تشير إلى أن الأسباب الفنية لظاهرة التجنيس تتمثل فى غياب خطط فردية لتطوير اللاعبين الموهوبين مما قد يشجعهم على قبول التجنيس، وضعف التخطيط الفني طويل المدى يدفع اللاعبين للتفكير في الخارج.

وأكدت نتائج دراسة ***Donnelly & Petherick*** **(٢٠١٤)(٢٥)** أن اللاعبين المجنسين يشكّلون تحديًا أمام تكافؤ الفرص داخل المنتخبات، مما يولد مشاعر إحباط واغتراب لدى المواهب المحلية، خاصة في ظل التفضيل الإعلامي أو المادي للمجنسين.

كما أشارت نتائج دراسة ***Gould & Maynard*** **(٢٠١٩)(٢٧)** أن الرياضيين على المستوى الدولي يحتاجون إلى أخصائي نفسي رياضي بشكل مستمر لمساعدتهم في تجاوز الضغوط النفسية والمنافسات الحاسمة.

ويرى **الباحث** أن تحسين الجوانب الفنية يمثل ضرورة ملحة لمواجهة ظاهرة التجنيس من خلال الإستثمار في البنية التحتية الرياضية، وتطوير المناهج التدريبية، ورفع كفاءة المدربين بما يتوافق مع المعايير الدولية.

جدول رقم (١٤)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الرابع (الأسباب الإدارية) بالمحور الأول

(ن= ١١٢)

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٣٠	ضعف التخطيط الإداري في الأندية يدفع اللاعبين للتفكير في التجنيس.	٧٥	%٦٦.٩٦	٢١	%١٨.٧٥	١٦	%١٤.٢٩	٥٧.٣٣٩	٢.٥٣	نعم	%٧٦.٣٤
٣١	غياب الاستقرار الإداري يقلل من ثقة اللاعبين في الاستمرار.	٩٠	%٨٠.٣٦	١٣	%١١.٦١	٩	%٨.٠٤	١١١.٦٦١	٢.٧٢	نعم	%٨٦.١٦
٣٢	ضعف الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية يخلق شعورًا بعدم العدالة.	١٠٠	%٨٩.٢٩	١١	%٩.٨٢	١	%٠.٨٩	١٥٩.١٢٥	٢.٨٨	نعم	%٩٤.٢٠
٣٣	عدم وجود سياسات واضحة لرعاية المواهب يشجع على الرحيل للخارج.	٩٢	%٨٢.١٤	١٧	%١٥.١٨	٣	%٢.٦٨	١٢٢.٦٩٦	٢.٧٩	نعم	%٨٩.٧٣
٣٤	قلة التواصل بين الإدارات واللاعبين تؤثر على رضاهم واستقرارهم.	١٢	%١٠.٧١	٥٠	%٤٤.٦٤	٥٠	%٤٤.٦٤	٢٥.٧٨٦	١.٦٦	لا	%٣٣.٠٤
٣٥	ضعف الحوكمة والرقابة الإدارية يضر بالثقة في المؤسسات الرياضية.	٩٦	%٨٥.٧١	١٥	%١٣.٣٩	١	%٠.٨٩	١٤٠.٩١١	٢.٨٥	نعم	%٩٢.٤١
٣٦	غياب الخطط الاستراتيجية طويلة المدى يقلل من فرص تطور اللاعبين محليًا.	٤٦	%٤١.٠٧	٤١	%٣٦.٦١	٢٥	%٢٢.٣٢	٦.٤٤٦	٢.١٩	إلى حد ما	%٥٩.٣٨
٣٧	عدم الاستقرار في مجالس إدارات الأندية يدفع اللاعبين للبحث عن بدائل.	٩٣	%٨٣.٠٤	١٣	%١١.٦١	٦	%٥.٣٦	١٢٥.١٦١	٢.٧٨	نعم	%٨٨.٨٤
٣٨	ضعف التنسيق بين الاتحاد والأندية يؤثر سلبًا على مستقبل اللاعبين.	٤٤	%٣٩.٢٩	٥٠	%٤٤.٦٤	١٨	%١٦.٠٧	١٥.٥٠٠	٢.٢٣	إلى حد ما	%٦١.٦١
٣٩	غياب معايير موضوعية في اختيار اللاعبين يضعف ثقتهم بالمنظومة.	٩٧	%٨٦.٦١	١٥	%١٣.٣٩	٠	%٠.٠٠	٦٠.٠٣٦	٢.٨٧	نعم	%٩٣.٣٠
٤٠	غياب آليات لحل مشكلات اللاعبين بسرعة يدفعهم للبحث عن حلول خارجية.	٩٢	%٨٢.١٤	١٧	%١٥.١٨	٣	%٢.٦٨	١٢٢.٦٩٦	٢.٧٩	نعم	%٨٩.٧٣

***مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩ ، درجة الحرية١=٣.٨٤**

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لاأوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١٤) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات **المحور الأول (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى) البعد الرابع (الأسباب الإدارية)** وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع العبارات بنسب موافقة تراوحت بين (٣٣.٠٤: ٩٤.٢٠%).

وقد حازت العبارات أرقام (٣٢، ٣٩، ٣٥، ٣٣، ٤٠، ٣٧، ٣١، ٣٠) على نسب موافقة تراوحت بين (٧٦.٣٤: ٩٤.٢٠%) فى الاتجاه السائد (نعم) والتى تشير إلى أن الأسباب الإدارية لظاهرة التجنيس تتمثل فى ضعف الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية يخلق شعورًا بعدم العدالة، وغياب المعايير الموضوعية في اختيار اللاعبين يضعف ثقتهم بالمنظومة، وضعف الحوكمة والرقابة الإدارية يضر بالثقة في المؤسسات الرياضية، وعدم وجود سياسات واضحة لرعاية المواهب يشجع على الرحيل للخارج ، وأن غياب آليات لحل مشكلات اللاعبين بسرعة يدفعهم للبحث عن حلول خارجية، كما أن عدم الاستقرار في مجالس إدارات الأندية يدفع اللاعبين للبحث عن بدائل، وأن غياب الاستقرار الإداري يقلل من ثقة اللاعبين في الاستمرار، وأن ضعف التخطيط الإداري في الأندية يدفع اللاعبين للتفكير في التجنيس.

وقد حازت العبارتين رقم (٣٨، ٣٦) على نسبتي موافقة تراوحت بين (٥٩.٣٨%: ٦١.٦١%) فى الاتجاه السائد (الى حد ما) تشير إلى أنه من أهم الأسباب الإدارية لظاهرة التجنيس تتمثل فى غياب التنسيق بين الاتحاد والأندية الذي قد يؤثر سلبًا على مستقبل اللاعبين، وغياب الخطط الإستراتيجية طويلة المدى يقلل من فرص تطور اللاعبين محليًا.

في هذا الصدد أشارت نتائج دراسة ***Elliott*** **(٢٠١١)(٢٦)** إلى أن بعض الدول وضعت أطرًا قانونية لحماية اللاعبين المحليين من "التجنيس القسري" أو التعاقدات التي تؤدي لفقدان الجنسية، لكنها لم تكن فعالة دائمًا بدون دعم مؤسسي.

كما أشارت نتائج دراسة **محمد حمود الخولي (٢٠٢٠)(١٤)** أن بعض الأنظمة القانونية وخاصة في الدول الأوروبية تسمح بازدواج الجنسية دون قيود، مما يجعل اللاعب قادرًا على التنقل بين المنتخبات الدولية بعد فترة من الإقامة أو التعاقد.

وذكر **أحمد عبدالفتاح (٢٠٢١)(٢)** أن الاتحادات الرياضية الدولية لا تتيح انتقال اللاعب بين الجنسيات دون موافقة صريحة من الاتحاد الوطني التابع للدولة الأصلية، ما يضع مسؤولية مباشرة على مصر في حماية لاعبيها.

وأوضحت نتائج دراسة **حسن عبدالرحمن (٢٠٢٠)(٦)** أن القانون المصري لا يتضمن تجريمًا صريحًا لتجنيس اللاعبين، ما يسمح بثغرات قانونية تستغلها بعض الدول لاستقطاب اللاعبين المصريين، ويجب إصدار نصوص قانونية واضحة تمنع ذلك.

ويرى **الباحث** أن فعالية الاتحادات الرياضية في التصدي لظاهرة التجنيس لا تعتمد فقط على القوانين، بل على الوعي المؤسسي والتخطيط المتكامل، والذي يجب أن يشمل شراكات علمية

وإعلامية ومجتمعية، وبناء قاعدة بيانات للاعبين المعرضين للتجنيس وعقد برامج تثقيفية تبدأ من سن الناشئين.

جدول رقم (١٥)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات البعد الخامس (الأسباب الإعلامية) بالمحور الأول (ن= ١١٢)

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٤١	يسلط الإعلام الضوء على النجوم الأجانب أكثر من اللاعبين المحليين.	٥٢	%٤٦.٤٣	٣٤	%٣٠.٣٦	٢٦	%٢٣.٢١	٩.٥٠٠	٢.٢٣	إلى حد ما	%٦١.٦١
٤٢	يهمل الإعلام إبراز إنجازات اللاعبين المحليين مقارنة بالمجنسين.	٩٢	%٨٢.١٤	١٥	%١٣.٣٩	٥	%٤.٤٦	١٢١.٤١١	٢.٧٨	نعم	%٨٨.٨٤
٤٣	يركز الإعلام على السلبيات الإدارية والفنية أكثر من إبراز النجاحات.	١٠٨	%٩٦.٤٣	٤	%٣.٥٧	٠	%٠.٠٠	٩٦.٥٧١	٢.٩٦	نعم	%٩٨.٢١
٤٤	يضخم الإعلام من فرص الاحتراف الخارجي ويجعلها أكثر جاذبية للاعبين.	٩٨	%٨٧.٥٠	١٢	%١٠.٧١	٢	%١.٧٩	١٤٩.٢١٤	٢.٨٦	نعم	%٩٢.٨٦
٤٥	يقلل الإعلام من قيمة البطولات المحلية ويضعها في مرتبة أدنى.	٩٩	%٨٨.٣٩	١١	%٩.٨٢	٢	%١.٧٩	١٥٣.٨٧٥	٢.٨٧	نعم	%٩٣.٣٠
٤٦	يبرز الإعلام ضعف البنية التحتية الرياضية بشكل يضعف صورة الرياضة محليًا.	٢٩	%٢٥.٨٩	٣٥	%٣١.٢٥	٤٨	%٤٢.٨٦	٥.٠٥٤	١.٨٣	إلى حد ما	%٤١.٥٢
٤٧	يهمل الإعلام تسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم.	٩٨	%٨٧.٥٠	١٣	%١١.٦١	١	%٠.٨٩	١٤٩.٨٠٤	٢.٨٧	نعم	%٩٣.٣٠
٤٨	يضخم الإعلام المكاسب المادية التي يحصل عليها اللاعب المجنس مقارنة بالمحلي.	٩٠	%٨٠.٣٦	٢٠	%١٧.٨٦	٢	%١.٧٩	١١٥.٧٨٦	٢.٧٩	نعم	%٨٩.٢٩
٤٩	يركز الإعلام على نماذج اللاعبين الذين ينجحون بعد التجنيس أكثر من غيرهم.	٨٤	%٧٥.٠٠	١٩	%١٦.٩٦	٩	%٨.٠٤	٨٨.٨٣٩	٢.٦٧	نعم	%٨٣.٤٨
٥٠	يقلل الإعلام من شأن مساهمة اللاعب المحلي في رفع اسم بلده.	٨١	%٧٢.٣٢	٢١	%١٨.٧٥	١٠	%٨.٩٣	٧٨.٢٣٢	٢.٦٣	نعم	%٨١.٧٠
٥١	يهمل الإعلام نشر قصص النجاح المحلية التي يمكن أن تعزز ثقة اللاعبين.	٨٨	%٧٨.٥٧	١٧	%١٥.١٨	٧	%٦.٢٥	١٠٤.٤٨٢	٢.٧٢	نعم	%٨٦.١٦
٥٢	يبرز الإعلام الأزمات الرياضية الداخلية أكثر من النجاحات الوطنية.	٧٦	%٦٧.٨٦	٢٥	%٢٢.٣٢	١١	%٩.٨٢	٦٢.٦٩٦	٢.٥٨	نعم	%٧٩.٠٢
٥٣	يعزز الإعلام ثقافة البحث عن الشهرة السريعة من خلال التجنيس الخارجي.	٢٢	%١٩.٦٤	١٨	%١٦.٠٧	٧٢	%٦٤.٢٩	٤٨.٥٠٠	١.٥٥	لا	%٢٧.٦٨

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≤ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩ ، درجة الحرية١=٣.٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لاوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١٥) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات **المحور الأول (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى) البعد الخامس (الأسباب**

الإعلامية) وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع العبارات عدا العبارة رقم (٤٦) وبنسب موافقة تراوحت بين (٢٧.٦٨: ٩٨.٢١%).

وحازت العبارات أرقام (٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٤، ٤٨، ٤٢، ٥١، ٤٩، ٥٠، ٥٢) على نسب موافقة تراوحت بين (٧٩.٠٢: ٩٨.٢١%) فى الاتجاه السائد (نعم) والتى تشير إلى أن الأسباب الإعلامية لظاهرة التجنيس تتمثل فى أن الإعلام يركز على السلبيات الإدارية والفنية أكثر من إبراز النجاحات، ويقلل من قيمة البطولات المحلية ويضعها في مرتبة أدنى، كما أن الإعلام يهمل تسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم، ويبرز الأزمات الرياضية الداخلية أكثر من النجاحات الوطنية، ويضخم المكاسب المادية التي يحصل عليها اللاعب المجنس مقارنة بالمحلي، ويهمل إبراز إنجازات اللاعبين المحليين مقارنة بالمجنسين، كما يهمل نشر قصص النجاح المحلية التي يمكن أن تعزز ثقة اللاعبين، ويركز على نماذج اللاعبين الذين ينجحون بعد التجنيس أكثر من غيرهم، ويقلل من شأن مساهمة اللاعب المحلي في رفع اسم بلده، ويضخم الإعلام من فرص الاحتراف الخارجي ويجعلها أكثر جاذبية للاعبين.

كما حازت العبارتين رقم (٤١، ٤٦) على نسبتي موافقة بلغت (٤١.٥٢%) و(٦١.٦١%) على التوالي فى الاتجاه السائد (إلى حد ما) والتى توضح أن من الأسباب الإعلامية لظاهرة التجنيس تتمثل فى تسليط الضوء على النجوم الأجانب أكثر من اللاعبين المحليين، وإبراز ضعف البنية التحتية الرياضية بشكل يضعف صورة الرياضة محليًا.

بينما حصلت العبارة رقم (٥٣) على نسبة موافقة بلغت (٢٧.٦٨%) فى الاتجاه السائد (لا) والتى تشير الى أن تعزيز الإعلام ثقافة البحث عن الشهرة السريعة من خلال التجنيس الخارجي ليست من الأسباب الإعلامية لظاهرة التجنيس.

وفي هذا الصدد تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **نيرمين أحمد كمال، إيهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢١)(١٩)** والتي أكدت أن الإعلام الرياضي يسهم بشكل كبير في تشكيل اتجاهات اللاعبين والجماهير، حيث ينعكس الخطاب الإعلامي السلبي على نظرة المجتمع لقيمة اللاعب المحلي مقارنة بالمجنس، والتي **أوصت** بضرورة إعادة توجيه استراتيجيات الإعلام المحلي من خلال التركيز على إبراز النجاحات الوطنية، ونشر قصص النجاح المحلية، وتعزيز صورة اللاعب الوطني بوصفه نموذجًا يحتذى به.

ويرى **الباحث** أن ضعف التغطية الإعلامية للرياضات الفردية وغير الشعبية، والتجاهل بعد الإنتصار، والتغطية السلبية والتشكيكية التي تشكك في قدرات اللاعبين وغياب الحملات الإعلامية الوطنية لدعم المواهب من أهم الأسباب الإعلامية لظاهرة التجنيس الرياضي.

٢- عرض ومناقشة نتائج المحور الثانى (دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)

جدول رقم (١٦)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية لاستجابات عينة البحث حول عبارات المحور الثانى (دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠) (ن= ١١٢)

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٥٤	توضـيح خطـورة ظـاهرة التجنيس علـى هويـة الرياضـة الوطنية.	١٠٧	%٩٥.٥٤	٥	%٤.٤٦	٠	%٠.٠٠	٩٢.٨٩٣	٢.٩٦	نعم	%٩٧.٧٧
٥٥	توضـيح تـأثير التجنـيس علـى فرص اللاعبين المحليين.	٩٩	%٨٨.٣٩	١١	%٩.٨٢	٢	%١.٧٩	١٥٣.٨٧٥	٢.٨٧	نعم	%٩٣.٣٠
٥٦	إلقـاء الضـوء علـى المواهـب المحلية لتقليل الحاجة للتجنيس.	١٠٤	%٩٢.٨٦	٦	%٥.٣٦	٢	%١.٧٩	١٧٨.٧٨٦	٢.٩١	نعم	%٩٥.٥٤
٥٧	نشر ثقافة الانتمـاء الـوطني بين اللاعبين والجماهير.	١١٠	%٩٨.٢١	٢	%١.٧٩	٠	%٠.٠٠	١٠٤.١٤٣	٢.٩٨	نعم	%٩٩.١١
٥٨	عـرض النمـاذج الناجحـة مـن اللاعبين المحليين كقدوة.	١٠٥	%٩٣.٧٥	٧	%٦.٢٥	٠	%٠.٠٠	٨٥.٧٥٠	٢.٩٤	نعم	%٩٦.٨٨
٥٩	توضـيح الآثـار الاقتصـادية السـلبية للتجنـيس علـى الأنديـة والمنتخبات.	١٠٠	%٨٩.٢٩	٦	%٥.٣٦	٦	%٥.٣٦	١٥٧.٧٨٦	٢.٨٤	نعم	%٩١.٩٦
٦٠	مناقشـة الأبعـاد القانونيـة والأخلاقية للتجنيس.	١٠٨	%٩٦.٤٣	٤	%٣.٥٧	٠	%٠.٠٠	٩٦.٥٧١	٢.٩٦	نعم	%٩٨.٢١
٦١	دعوة المسؤولين لوضع سياسات تحد من التجنيس.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٦٢	الكشف عن القضايا الخفية وراء انتقال اللاعبين للتجنيس.	١٠٦	%٩٤.٦٤	٦	%٥.٣٦	٠	%٠.٠٠	٨٩.٢٨٦	٢.٩٥	نعم	%٩٧.٣٢
٦٣	عـرض آراء الخبـراء والمتخصصـين حـول خطـط مواجهة التجنيس.	٩٨	%٨٧.٥٠	١٠	%٨.٩٣	٤	%٣.٥٧	١٤٨.٣٥٧	٢.٨٤	نعم	%٩١.٩٦
٦٤	تحفيـز الجمـاهير علـى دعـم اللاعبين المحليين.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٦٥	متابعـة إنجـازات اللاعبـين الوطنيين في الخارج ويبرزها.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٦٦	الضـغط علـى الأنديـة لتبنـي استراتيجيات لاكتشاف ورعاية المواهب.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٦٧	إبـراز دور المؤسسـات التعليمية والأكاديميات في إعداد لاعبين محليين.	١٠٦	%٩٤.٦٤	٥	%٤.٤٦	١	%٠.٨٩	١٨٩.٦٦١	٢.٩٤	نعم	%٩٦.٨٨
٦٨	نقل تجـارب الـدول التـي نجحت في مواجهة ظاهرة التجنيس.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠

م	العبـــــارة	أوافق		الى حد ما		لا أوافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاستجابة المجملة (ليكارت)	نسبة الموافقة %
		ت	%	ت	%	ت	%				
٦٩	فتح منابر للحوار بين المسؤولين والجماهير حول قضية التجنيس.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧٠	تعزيز الفخر بالهوية الوطنية من خلال تغطية البطولات المحلية بشكل احترافي.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧١	المساعدة فى جذب رعاة لدعم عقود اللاعبين المحليين.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧٢	يبرز الإعلام الرياضي إنجازات اللاعبين المحليين لرفع فرص توقيعهم عقود احترافية.	١٠٨	%٩٦.٤٣	٤	%٣.٥٧	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٢.٩٦	نعم	%٩٨.٢١
٧٣	إستضافة اللاعبين لاقامة حوارات معهم بمقابل مادى	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧٤	يسوّق الإعلام الرياضي صورة إيجابية عن اللاعبين المحليين في المجتمع.	١١٠	%٩٨.٢١	٢	%١.٧٩	٠	%٠.٠٠	١٠٤.١٤٣	٢.٩٨	نعم	%٩٩.١١
٧٥	يعرض الإعلام الرياضي لقطات مميزة للمهارات الفردية للاعبين المحليين.	١٠٦	%٩٤.٦٤	٦	%٥.٣٦	٠	%٠.٠٠	٨٩.٢٨٦	٢.٩٥	نعم	%٩٧.٣٢
٧٦	يدعم الإعلام الرياضي الحملات الوطنية التي تروّج لموهبة اللاعبين المحليين.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧٧	إلقاء الضوء على النجوم المحليين.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧٨	تسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم.	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٧٩	تسليط الضوء على الالعاب الفردية ومرتبات اللاعبين بها	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠
٨٠	العمل على اشراك الشركات الخاصة فى رعاية اللاعبين وخاصة الالعاب الفردية	١١٢	%١٠٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	٠	%٠.٠٠	١١٢.٠٠	٣.٠٠	نعم	%١٠٠.٠٠

*مربع كاى معنوى عند مستوى ٠.٠٥ حيث مستوى الدلالة ≥ ٠.٠٥ عند درجة الحرية ٢ =٥.٩٩ ، درجة الحرية١=٣.٨٤

مقياس ليكارت : المتوسط الحسابى المرجح بالأوزان :- ١.٠٠-١.٦٦ (لاأوافق) ، ١.٦٧-٢.٣٣ (إلى حد ما) ، ٢.٣٤-٣.٠٠ (موافق)

يتضح من نتائج جدول رقم (١٦) والخاص بالتكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بعبارات **المحور الثانى (دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)** وجود فروق معنوية بين الاستجابات وهذه القيم لمربع كاى معنوية عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع العبارات بنسبة موافقة تراوحت بين (٩١.٩٦: ١٠٠%).

وقد حازت جميع عبارات المحور الثانى على نسب موافقة تراوحت بين (٩١.٩٦: ١٠٠%) فى الاتجاه السائد (نعم) والتى تؤكد أن دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس يتمثل فى دعوة المسؤولين لوضع سياسات تحد من التجنيس، تحفيز الجماهير على دعم اللاعبين المحليين، متابعة إنجازات اللاعبين الوطنيين في الخارج وإبرازها، الضغط على الأندية لتبني إستراتيجيات لإكتشاف ورعاية المواهب، نقل تجارب الدول التي نجحت في مواجهة ظاهرة التجنيس، فتح منابر للحوار بين المسؤولين والجماهير حول قضية التجنيس، تعزيز الفخر بالهوية

الوطنية من خلال تغطية البطولات المحلية بشكل احترافي، المساعدة فى جذب رعاة لدعم عقود اللاعبين المحليين، إستضافة اللاعبين لاقامة حوارات معهم بمقابل مادى، ضرورة دعم الإعلام الرياضي للحملات الوطنية التي تروّج لموهبة اللاعبين المحليين، وإلقاء الضوء على النجوم المحليين، وتسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم، وتسليط الضوء أيضاً على الألعاب الفردية ومرتبات اللاعبين بها، العمل على جذب الشركات الخاصة فى رعاية اللاعبين وخاصة الألعاب الفردية، ونشر ثقافة الإنتماء الوطني بين اللاعبين والجماهير، والعمل على تسويق اللاعبين المحليين بصورة إيجابية في المجتمع، ومناقشة الأبعاد القانونية والأخلاقية للتجنيس، وإبراز إنجازات اللاعبين المحليين لرفع فرص توقيعهم عقود إحترافية، وتوضيح خطورة ظاهرة التجنيس على هوية الرياضة الوطنية، والكشف عن القضايا الخفية وراء تجنيس اللاعبين، وعرض لقطات مميزة للمهارات الفردية للاعبين المحليين بشكل مستمر، وعرض النماذج الناجحة من اللاعبين المحليين كقدوة، وإبراز دور المؤسسات التعليمية والأكاديميات في إعداد لاعبين محليين، وإلقاء الضوء على المواهب المحلية لتقليل الحاجة للتجنيس، وتوضيح تأثير التجنيس على فرص اللاعبين المحليين توضيح الآثار الاقتصادية السلبية للتجنيس على الأندية والمنتخبات، وعرض آراء الخبراء والمتخصصين حول خطط مواجهة التجنيس.

ويتفق الباحث مع ما أوصت به نتائج دراسة **محمد حمود الخولى (٢٠٢٠)(١٤)** بضرورة تعديل قانون الرياضة المصرى وإضافة بنود خاصة بالتجنيس الرياضي، تفعيل الدور الرقابي على الإتحادات الرياضية والمنشأت الحكومية وفتح مراكز تدريب متنوعة حتى لايقوم الاعب بالتدريب على نفقته الخاصة، ووضع آلية محاسبة للإتحادات المقصرة التي لا تحقق ما وعدت به، وأن تقوم الإتحادات الرياضية بأعداد الرياضيين للأولمبياد والمحافل الدولية بشكل علمي وتكنولوجي وخطط تدريبية واضحة ومعلنة، والإستعانة بالنظام التربوي المرتبط بعاداتنا وتقالدينا في إعداد النشئ الرياضي للمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع.

وأكدت نتائج دراسة **الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (٢٠٢٢)(٣)** على ضرورة تدشين صندوق للإنفاق على الأبطال المتميزين فى بعض الألعاب الفردية لمواجهة ظاهرة التجنيس اللاعبين بجنسيات دول آخرى، إصدار مادة بقانون الرياضة الجديد لمحاربة التجنيس، وإصدار جواز سفر رياضى يمنع هروب اللاعبين ويتم تجديدة بالقرارات الوزارية أو عمل جواز سفر مجمع للاعبى المنتخب على أن يكون له مدة محددة، وزيادة الدعم الحكومى المقدم لوزارة الشباب والرياضة للتمكن من رعاية اللاعبين على الوجه الامثل، وتعديل اللوائح المالية ولوائح المكافئات وحوافز اللاعبين بالإتحادات الرياضية.

كما أشارت نتائج دراسة **سحر السيد أبو العلا (٢٠٢٣)(٨)** إلى أن الإعلام الرياضي يُعد أداة فاعلة في تشكيل الوعي الرياضي العام تجاه الظواهر المؤثرة على الهوية الوطنية، وأن تسليط الضوء على المواهب المحلية يسهم في تقليل الإعتماد على اللاعبين المجنسين، وأن الإعلام قادر على التأثير في إتجاهات الرأي العام وصناعة القرار من خلال تغطيات نقدية أو توعوية لظاهرة التجنيس، مع التركيز على مخاطرها على الرياضة الوطنية، كما أن الإعلام الرياضي يسهم بشكل مباشر في تحفيز الأندية والإتحادات لرعاية اللاعبين المحليين عبر الضغط الجماهيري الذي تولده التغطيات الإعلامية.

ومن خلال ما سبق يرى **الباحث** أن ارتفاع نسب الموافقة بهذا الشكل يعكس قناعة قوية من المبحوثين بقدرة الإعلام الرياضي على لعب دور رائد في محاربة التجنيس، ليس فقط عبر النقد وكشف الأبعاد السلبية وإنما أيضًا من خلال تبني دور بنّاء يتضمن تسويق اللاعبين المحليين، دعم رعاياتهم وإبراز إنجازاتهم، كما يفسر الباحث هذه النتيجة بوجود حالة من الوعي الجماعي لدى أفراد العينة تجاه أهمية الإعلام كأداة استراتيجية لمواجهة التحديات الرياضية المرتبطة بالهوية الوطنية.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولا: الإستخلاصات:

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى أهم الإستخلاصات الآتية:

المحور الأول: (أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى)

البعد الأول: (الأسباب الاقتصادية)

- ضعف الرواتب الشهرية المقدمة للاعبين يدفعهم للتفكير في التجنيس.
- عدم وجود عقود احترافية طويلة المدى يزيد من رغبة اللاعبين في الرحيل.
- غياب الحوافز المادية بعد الفوز بالبطولات يقلل من دافع اللاعبين للاستمرار محلياً.
- ضعف المكافآت المالية مقارنة بما يتقاضاه اللاعبون المجنسون يفتح الباب أمام التجنيس.
- ضعف قيمة عقود الانتقال المحلي يجعل العروض الخارجية أكثر إغراءً.
- عدم وجود صناديق لدعم الرياضيين المتعثرين اقتصاديًا قد يشجع على الهجرة الرياضية.
- تأخر صرف المستحقات المالية يقلل من التزام اللاعبين تجاه أنديتهم المحلية.
- ضعف فرص الإستثمار الرياضي محلياً يشجع اللاعبين على القبول بعروض خارجية.
- قلة شركات الرعاية والدعم الاقتصادي تحرم اللاعبين من فرص استقرار أفضل.

البعد الثانى: (الأسباب الاجتماعية)

- قلة الاهتمام الإعلامي باللاعبين المحليين تدفعهم للبحث عن شهرة خارجية.
- عدم وجود برامج للرعاية الاجتماعية للاعبين بعد الاعتزال يشجعهم على التجنيس.
- قلة الدعم النفسي والاجتماعي المقدم للاعبين تؤدي إلى بحثهم عن بيئة بديلة بالخارج.
- تعرض اللاعبين لانتقادات أو ضغوط اجتماعية غير منصفة يزيد من رغبتهم في الهجرة.
- قلة الاهتمام بتأهيل أسر اللاعبين اجتماعيًا تدفعهم لتفضيل الاستقرار في الخارج.
- قلة المبادرات المجتمعية لدعم الرياضيين تجعلهم يشعرون بالإهمال.
- إنخفاض المكانة الاجتماعية للرياضيين المحليين مقارنة بالمجنسين يثير رغبتهم في الهجرة.

البعد الثالث: (الأسباب الفنية)

- نقص استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب يقلل من فرص تطور اللاعبين.
- ضعف استمرارية البرامج التأهيلية بعد الإصابات يسرع من قرار الرحيل.
- ضعف جودة المنافسات المحلية يشجع اللاعبين على الانتقال للخارج.
- قلة تنوع طرق الإعداد البدني والفني تؤثر على رغبة اللاعبين في الإستمرار محليًا.
- ضعف مستوى البرامج التدريبية المحلية يدفع اللاعبين للبحث عن بيئات أفضل.
- قلة المنافسة القوية داخليًا تقلل من حافز اللاعبين للاستمرار.
- ندرة المشاركة في البطولات الدولية تدفع اللاعبين للتجنيس.
- انخفاض مستوى الكفاءات التدريبية يقلل من رغبة اللاعبين في البقاء.

البعد الرابع: (الأسباب الإدارية)

- ضعف الشفافية في اتخاذ القرارات الإدارية يخلق شعورًا بعدم العدالة.
- غياب معايير موضوعية في اختيار اللاعبين يضعف ثقتهم بالمنظومة.
- ضعف الحوكمة والرقابة الإدارية يضر بالثقة في المؤسسات الرياضية.
- عدم وجود سياسات واضحة لرعاية المواهب يشجع على الرحيل للخارج.
- غياب آليات لحل مشكلات اللاعبين بسرعة يدفعهم للبحث عن حلول خارجية.
- عدم الاستقرار في مجالس إدارات الأندية يدفع اللاعبين للبحث عن بدائل.
- غياب الاستقرار الإداري يقلل من ثقة اللاعبين في الاستمرار.
- ضعف التخطيط الإداري في الأندية يدفع اللاعبين للتفكير في التجنيس.

البعد الخامس: (الأسباب الإعلامية)

- يركز الإعلام على السلبيات الإدارية والفنية أكثر من إبراز النجاحات.
- يقلل الإعلام من قيمة البطولات المحلية ويضعها في مرتبة أدنى.
- يهمل الإعلام تسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم.
- يبرز الإعلام الأزمات الرياضية الداخلية أكثر من النجاحات الوطنية.
- يضخم الإعلام المكاسب المادية التي يحصل عليها اللاعب المجنس مقارنة بالمحلي.
- يهمل الإعلام إبراز إنجازات اللاعبين المحليين مقارنة بالمجنسين.
- يهمل الإعلام نشر قصص النجاح المحلية التي يمكن أن تعزز ثقة اللاعبين.
- يركز الإعلام على نماذج اللاعبين الذين ينجحون بعد التجنيس أكثر من غيرهم.
- يقلل الإعلام من شأن مساهمة اللاعب المحلي في رفع اسم بلده.
- يضخم الإعلام من فرص الاحتراف الخارجي ويجعلها أكثر جاذبية للاعبين.

المحور الثانى: (دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠)

- دعوة المسؤولين لوضع سياسات تحد من التجنيس.
- تحفيز الجماهير على دعم اللاعبين المحليين.
- متابعة إنجازات اللاعبين الوطنيين في الخارج والعمل على إبرازها.
- الضغط على الأندية لتبني استراتيجيات لاكتشاف ورعاية المواهب.
- نقل تجارب الدول التي نجحت في مواجهة ظاهرة التجنيس.
- فتح منابر للحوار بين المسؤولين والجماهير حول قضية التجنيس.
- تعزيز الفخر بالهوية الوطنية من خلال تغطية البطولات المحلية بشكل احترافي.
- المساعدة فى جذب رعاة لدعم عقود اللاعبين المحليين.
- إستضافة اللاعبين لإقامة حوارات معهم بمقابل مادى.
- يدعم الإعلام الرياضي الحملات الوطنية التي تروّج لموهبة اللاعبين المحليين.
- إلقاء الضوء على النجوم المحليين.
- تسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم.

- تسليط الضوء على الألعاب الفردية ومرتبات اللاعبين بها.
- العمل على جذب الشركات الخاصة فى رعاية اللاعبين وخاصة الالعاب الفردية.
- نشر ثقافة الإنتماء الوطني بين اللاعبين والجماهير.
- تسويق الصورة الإيجابية للاعبين المحليين في المجتمع.
- مناقشة الأبعاد القانونية والأخلاقية للتجنيس.
- إبراز إنجازات اللاعبين المحليين لرفض فرص توقيعهم عقود احترافية ومن ثم تجنيسهم.
- توضيح خطورة ظاهرة التجنيس على هوية الرياضة الوطنية.
- الكشف عن القضايا الخفية وراء انتقال اللاعبين للتجنيس.
- عرض لقطات مميزة للمهارات الفردية للاعبين المحليين.
- عرض النماذج الناجحة من اللاعبين المحليين كقدوة.
- إبراز دور المؤسسات التعليمية والأكاديميات في إعداد لاعبين محليين.
- إلقاء الضوء على المواهب المحلية لتقليل الحاجة للتجنيس.
- توضيح تأثير التجنيس على فرص اللاعبين المحليين توضيح الآثار الاقتصادية السلبية للتجنيس على الأندية والمنتخبات.
- عرض آراء الخبراء والمتخصصين حول خطط مواجهة التجنيس.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء استخلاصات البحث، يوصي الباحث بما يلي:

أولا: وزارة الشباب والرياضة المصرية

- إنشاء وحدة رصد إعلامي ضمن وزارة الشباب والرياضة لرصد وتحليل حالات التجنيس، ومتابعة مدى التزام الاتحادات بالمعايير الوطنية.
- ضرورة مراجعة اللوائح الحالية للاتحادات بما يتماشى مع المبادئ الأولمبية والهوية الوطنية، وتشديد الشروط المتعلقة بتجنيس الرياضيين.
- ضرورة وضع ضوابط قانونية واضحة تنظم مسألة التجنيس الرياضي وتحد من الاستغلال غير المشروع لها.
- زيادة الاستثمارات في برامج تطوير الناشئين والأكاديميات الرياضية بما يضمن تكوين قاعدة لاعبين محليين متميزة.
- توفير حوافز مالية ومعنوية للاعبين المحليين لمنع هجرتهم بحثًا عن فرص احتراف في الخارج أو التجنيس.
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية للمواهب الرياضية، تكون مرجعًا للأندية والاتحادات في اختيار اللاعبين.

ثانياً: المجلس الأعلى للتنظيم والإعلام

- تفعيل الدور الحقيقي للإعلام الرياضي الذي لا يقتصر على نقل خبر التجنيس؛ بل الذي يمثل خط الدفاع الأول في الإحتفاظ في بالمواهب الوطنية بتحويل الإعلام إلى منصة دعم وصوت تقدير وجسر تواصل بين الرياضي والجمهور.
- ضرورة زيادة التنسيق بين الإعلام ووزارة الشباب والرياضة والتعليم لغرس قيم الانتماء والولاء الوطني لدى الرياضيين.
- ضرورة وضع سياسات واستراتيجيات إعلامية وطنية تبرز الإنجازات المحلية وتدعم الهوية الوطنية في المجال الرياضي.
- تكثيف التغطية الإعلامية للاعبين المحليين وتسويقهم على المستويين المحلي والدولي.
- عقد ندوات تثقيفية للرياضيين والجماهير حول مخاطر التجنيس على الهوية الرياضية الوطنية.
- تفعيل دور وسائل الإعلام في إبراز سلبيات التجنيس مثل تراجع فرص اللاعبين المصريين، وضعف الانتماء الوطني، وتأثيره على بناء جيل رياضي مستدام.
- ضرورة العمل على تسليط الضوء نحو أوجه القصور الإداري والفني التي تدفع المواهب إلى الهجرة والعمل على زيادة الدعم النفسي والاجتماعي للاعبين المحلين من خلال برامج إعلامية
- الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في موازنة الاستفادة من اللاعبين المجنسين مع الحفاظ على هوية المنتخبات الوطنية.
- تشجيع الشركات الراعية على دعم عقود اللاعبين المحليين وتبنيهم تسويقيًا.

قائمة المراجع :

أولا: المراجع العربية

١. **أحمد البيومي (٢٠١٩):** ظاهرة التجنيس وأثرها على الرياضة الوطنية، دار الفكر العربي.
٢. **احمد عبدالفتاح (٢٠٢١):** ضوابط التجنيس الرياضي في ضوء القانون الدولي واللوائح الأولمبية. المجلة العربية للقانون الرياضي، ٦(٢)، ٤٥-٦٢.
٣. **الإدارة العامة للبحوث والمكتبة الرياضية (٢٠٢٢):** دراسة تحليلية لظاهرة تجنيس الرياضيين المصريين، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث التطبيقية فى المجال الرياضى، وزارة الشباب والرياضة.
٤. **بثينة محمد فاضل (٢٠١٥):** التجنيس الرياضي، الجوهرة الجاهزة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، المملكة العربية سعودية.
٥. **حسن احمد الشافعي (٢٠٠٣):** الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
٦. **حسن عبدالرحمن (٢٠٢٠):** قراءة قانونية في ظاهرة تجنيس اللاعبين في مصر. المجلة المصرية للتشريعات الرياضية، ١١(٢)، ٦٥-٨٤.
٧. **دنيا على العزب (٢٠٢٢):** البعد التربوى لظاهرة التجنيس الرياضى من منظور الامن القومى "دراسة تحليلة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٨. **سحر السيد أبو العلا (٢٠٢٣):** رؤية مستقبلية للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٩. **عبد الحميد حسن (٢٠٢٠):** التجنيس الرياضي بين الواقع والتحديات، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠. **عبد الله العساف (٢٠٢٠)**: التجنيس الرياضي، الدوافع والتحديات، المجلة العربية للعلوم الرياضية.

١١. **عمرو جمال نافع (٢٠٢٤)**: آليات للحد من ظاهرة التجنيس الرياضى بجمهورية مصر العربية، بحث منشور، مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.

١٢. **كوثر سعيد الموجي (٢٠٠٨)**: الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ط ١، دار نهضة، مصر.

١٣. **محمد بن يحيى فقيهي (٢٠٢٠م)**: أثر بعض العوامل المساندة في رياضة المستويات العليا في تحقيق الإنجازات الأولمبية في الدول العربية، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، جامعة الملك سعود، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني المجلد ٤، العدد ١.

١٤. **محمد حمود الخولى (٢٠٢٠)**: دور الهيئات الرياضية فى مواجهة ظاهرة التجنيس للرياضيين المصريين، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

١٥. **محمد سليمان (٢٠٢١)**: الإعلام الرياضي ودوره في تشكيل الوعي المجتمعي، المجلة المصرية للإعلام الرياضي.

١٦. **محمد عبد المحسن محمود، خالد محمد عبد الجبار (٢٠١٦)**: الإعلام الرياضي وإدارة الازمات، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٧. **محمد عواد محمد (٢٠١٥)**: التجنيس الرياضي التاريخ والقضايا والقوانين والفروع المنسية، مكتب حقوق الطبع والنشر، القاهرة.

١٨. **موسى علي الشهاب (٢٠١١)**: علم اجتماع الإعلام، دار أسامة للنشر، عمان.

١٩. **نيرمين أحمد كمال، إيهاب محمد خيرى، عماد عبدالحليم يوسف (٢٠٢١)**: دور الإعلام الرياضى فى تناول الجانب الوطنى للحد من هروب اللاعبين واللجوء للتجنيس، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٢٠.**وزارة التخطـــيط والمتابعـــة والإصـــلاح الإداري (٢٠١٦):** رؤيـــة مصـــر ٢٠٣٠، جمهورية مصر العربية.

٢١.**ياسر قاسم (٢٠١٧):** جريدة البيان الرياضي، ١١ ديسمبر العدد ١٤٤٢٠

٢٢.**يحيـــى فكـــرى محـــروس (٢٠١٤):** الرياضـــة والانتمـــاء رحلـــة فـــى عمـــق الـــوطن، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.

ثانيا : المراجع الاجنبية

٢٣. ***Andreff, W. (٢٠١١):*** *Economic rationale and limits of player migration. European Sport Management Quarterly, ١١(٥), ٤٠٧–٤٣٣.*

٢٤. ***Barker-Ruchti, N., Schubring, A., Post, A., & Pape, M. (٢٠١٦):*** *Health in elite sports from a rights-based perspective. Sport, Education and Society, ٢١(٥), ٦٩٢–٧٠٤.*

٢٥. ***Dimeo, P., & Kay, J. (٢٠١٤):*** *Major sports events, image projection and the problems of 'semi-periphery': A case study of the ١٩٩٦ South Asia Federation Games. Third World Quarterly, ٢٥(١), ١٢٦٣–١٢٧٦.*

٢٦. ***Elliott, R., & Harris, J. (٢٠١١):*** *Crossing the boundary? Players and nationality in professional sport. Sport in Society, ١٤(٢), ٢٠٣–٢٢٠.*

٢٧. ***Gould, D., & Maynard, I. (٢٠١٩):*** *Psychological preparation for the Olympic Games. Journal of Sports Sciences, ٢٧(١٣), ١٣٩٣–١٤٠٨.*

٢٨. ***Joost Jnsen(٢٠١٨):*** *Ntionlity Swpping in the Olympic Field .٢٠١٦-١٩٤٨Hrvrd Dt verse, V١ Interntionl Review for the Sociology of Sport, ٥٤(٨), ٩٧١.*

٢٩. ***Magee, J., & Sugden, J. (٢٠١٢):*** *"The world at their feet": Professional football and international labor migration. Journal of Sport and Social Issues, ٢٦(٤), ٤٢١–٤٣٧.*

٣٠. ***Thibault, L. (٢٠٠٩):*** *Globalization of sport: An inconvenient truth. Journal of Sport Management, ٢٣(١), ١–٢٠.*

ثالثا: مراجع شبكة المعلومات الدولية

٣١. ***https://sjpc.journls.ek.eg/***

ملخص البحث

"الإعلام الرياضي كأداة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"

*م. د/ هاني لطفي معوض حجازي[١]

يهدف البحث إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي كأداة لمواجهة ظاهرة التجنيس الرياضي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠من خلال التعرف على أسباب ظاهرة التجنيس الرياضى الاقتصادية، الاجتماعية، الفنية، الإدارية والإعلامية، دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث، وقام الباحث بإختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لكل من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات، أعضاء مجالس إدارات الآندية الرياضية، مدربي المنتخبات الرياضية المصرية للألعاب الفردية والجماعية، مدربي الفرق الرياضية للألعاب الفردية والجماعية بالأندية، الإداريين بالآندية الرياضية، اللاعبين، والإعلاميين الرياضيين وقد بلغ إجمالي العينة الكلية للبحث عدد (١٣٤) فرداً، واعتمد الباحث على إستمارة الإستبيان في جمع البيانات، والتي في ضوء نتائجها تمكن من التعرف على أهم الأسباب الاقتصادية، الاجتماعية، الفنية، الإدارية والإعلامية في حدوث ظاهرة التجنيس الرياضي، تمكن من تحديد دور الإعلام الرياضي في مواجهة ظاهرة التجنيس مثل دعوة المسؤولين لوضع سياسات تحد من التجنيس، جذب الشركات الخاصة فى رعاية اللاعبين وخاصة الالعاب الفردية، تعزيز الفخر بالهوية الوطنية من خلال تغطية البطولات المحلية بشكل احترافي، إستضافة اللاعبين لإقامة لقاءات تلفزيونية بمقابل مادى، جذب الرعاة لدعم عقود اللاعبين المحليين، فتح منابر للحوار بين المسؤولين والجماهير حول قضية التجنيس، تسليط الضوء على معاناة اللاعبين المحليين وقضاياهم، مناقشة الأبعاد القانونية والأخلاقية للتجنيس، تحفيز الجماهير على دعم اللاعبين المحليين، وعرض آراء الخبراء والمتخصصين حول خطط مواجهة التجنيس.

* مدرس بقسم الإدارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط

Summary of the Research
"Sports media as a tool to confront the phenomenon of sports naturalization in light of Egypt's Vision ٢٠٣٠"

*** Dr. Hany Loutfi Moawad Hegazy** [١]

The research aims to identify the role of sports media as a tool to confront the phenomenon of sports naturalization in light of Egypt's Vision ٢٠٣٠ by identifying the economic, social, technical, administrative and media reasons for the phenomenon of sports naturalization, the role of sports media in confronting the phenomenon of naturalization, and the researcher used the descriptive approach with the survey method due to its suitability to the nature of this research, and the researcher selected the sample by a simple random method for each of the members of the boards of directors of sports federations and clubs, coaches of national teams for individual and group games and some clubs, administrators in sports clubs, players and sports media professionals. The total sample for the research amounted to (١٣٤) individuals, and the researcher relied on the questionnaire form in collecting data, which in light of its results was able to identify the most important economic, social, technical, administrative and media reasons for the occurrence of the phenomenon of sports naturalization, was able to determine the role of sports media in confronting the phenomenon of naturalization, such as calling on officials to establish policies that limit naturalization, attracting private companies to sponsor players, especially individual games, enhancing pride in national identity by covering local tournaments professionally, hosting players to hold television interviews for a financial fee, attracting Sponsors support local player contracts, open platforms for dialogue between officials and fans on the issue of naturalization, highlight the struggles and issues of local players, discuss the legal and ethical dimensions of naturalization, motivate fans to support local players, and present the views of experts and specialists on plans to combat naturalization.

* Lecturer at Department of Sports Management, Faculty of Physical Education, Damietta University